

جامعة مولود معمري تيزي وزو  
كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية  
قسم علم النفس



الإحباط النفسي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى التلاميذ المعيدين  
في شهادة البكالوريا

دراسة ميدانية في بعض الثانويات في ولاية بومرداس

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي

تحت إشراف الأستاذة:

-رحماوي سعاد

من إعداد الطالبة:

حدادي شريفة

السنة الجامعية: 2022.2021

# شكر و تقدير

الحمد لله الذي وفقني في إنجاز هذا العمل و عملاً بحديث رسول الله صلى الله عليه و سلم

"من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

أتقدم بشكر والديّ الكريمين على الوقوف بجانبى في أشد الأيام  
و أقدم خالص شكري و امتناني إلى الأستاذة "رحماني سعاد" التي أشرفت  
على هذا العمل

وعلى كل المجهود الذي بذلته معي وعلى كل التوجيهات والمعلومات  
و إلى كل من دعمني و ساهم معي في إنجاز هذا العمل

من قريب أو بعيد

مداوي

# الإهداء

إلى صاحب الخلق العظيم سيدنا محمد ﷺ

إلى روحه الطاهرة الني لم تفارق قلبي ولو للحظة

إلى من كان يقول دوما أنت أفضل أخصائية "لقمان" رحمه الله

وأسكنه فسيح جنانه أهدي هذا العمل

إلى ملاذي الأمن صاحبة القلب البريء، إلى من كان دعائها نورا و شمعة تنير عتمتي

أمي الحنون جويذة

إلى من تصبب جبينه عرقا في سبيل تربيتي، إلى من علمني العطاء

دون انتظار إلى من كَلَّه الله بالهيبه و الوقار

أبي الغالي عبد القادر

إلى سندي و قوتي إخوتي حفظهم الله فاطمة الزهراء، عثمان، حليلة، أسامة، مولود، و

زوجاتهم فريدة، مريم، أهدي هذا العمل

إلى درر البيت و نوره حسيبة، رميساء، أمجد، أيوب حفظهم الله

إلى غاليتي أنفال رفيقة العمر و الدراسة، إلى من علمتني الاستثناء في الأشياء و قيمة

الحياة، إلى رفيقتي و سندي إكرام و هانية

إلى أخواتي هالة، لينة، نور الهدى، مريم، إيمان، رفيدة، سامية، نادية، نوال، كنزة أهدي

هذا العمل

إلى كل عائلتي وأصدقائي وزملائي، وإلى كل من سعى للعلم وأتقنه أهدي هذا العمل.

شريعة

## ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على علاقة الإحباط النفسي بالسلوك العدواني ومستوى الإحباط النفسي والسلوك العدواني والفروق بين الجنسين لدى عينة من التلاميذ المعيدين في شهادة البكالوريا خلال الموسم الدراسي 2021\2022 في ثلاث ثانويات بدلس ولاية بومرداس.

ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي للقيام بدراسة احصائية لعينة قصدية من خلال تطبيق مقياس الإحباط النفسي ل فاضل، مزعل و "هناء، كبن" والذي يتكون من (30) بند، ومقياس السلوك العدواني "لأمال، باظة" الذي تم تقنينه من طرف "ابريعم سامية" وتكيفه على البيئة الجزائرية ويضم أربعة أبعاد (المادي)، (اللفظي)، (العدائي)، (الغضب) ويضم (48) بند، ولمعالجة البيانات احصائيا تم استخدام برنامج Spss.

✓ وتوصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

- \_ أن مستوى الإحباط النفسي لدى لتلاميذ المعيدين في شهادة البكالوريا متوسط.
- \_ أن مستوى السلوك العدواني لدى التلاميذ المعيدين في شهادة البكالوريا ضعيف.
- \_ أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإحباط النفسي والسلوك العدواني لدى التلاميذ المعيدين شهادة البكالوريا.
- \_ لا توجد فروق بين الجنسين في درجات الإحباط النفسي لدى التلاميذ المعيدين في شهادة البكالوريا.
- \_ لا توجد فروق بين الجنسين في درجات السلوك العدواني لدى التلاميذ المعيدين في شهادة البكالوريا.

## الكلمات المفتاحية:

\_ الإحباط النفسي، السلوك العدواني التلاميذ، المعيدين في شهادة البكالوريا.

**Résumé de l'étude :**

La présente étude visait à identifier la relation entre la frustration psychologique et les comportements agressifs chez un échantillon d'élèves redoublant le baccalauréat durant la saison scolaire 2021/2022 dans trois lycées de Dellys, Etat de Boumerdes. Pour atteindre les objectifs de l'étude, nous avons adopté l'approche analytique descriptive pour réaliser une étude statistique d'un échantillon intentionnel composé de (50) échantillons à travers l'application de l'échelle de frustration psychologique de Fadel, Mazal et "Hana, Kabin", qui se compose de (30) items, et l'échelle de comportement agressif « Amal, Baza » qui a été codifiée par « Ibrahim Samia » et adaptée au milieu algérien et comprend quatre dimensions (physique), (verbale), (hostile), (colère) et comprend (48) items, et pour traiter statistiquement les données, le programme Spss a été utilisé. Les résultats de l'étude ont révélé ce qui suit :

Le niveau de frustration psychologique chez les élèves assistants d'enseignement au baccalauréat est moyen.

Le niveau de comportements agressifs chez les redoublants au baccalauréat faible. Il existe une corrélation statistiquement significative entre la frustration psychologique et le comportement agressif chez les étudiants qui redoublent un certificat

baccalauréat Il n'y a pas de différences entre les sexes dans les degrés de frustration psychologique des élèves qui redoublent au baccalauréat. Il n'y a pas de différences entre les sexes dans les degrés de comportement agressif parmi les élèves qui redoublent le baccalauréat.

**Mots-clés :** \_ Frustration psychologique, comportement agressif des élèves, assistants d'enseignement au baccalauréat.

كلمة الشكر

الإهداء

أ	فهرس المحتويات.....
ب	فهرس الجداول.....
ت	ملخص الدراسة باللغة العربية.....
ث	ملخص الدراسة باللغة الفرنسية.....
1	مقدمة.....

### الجانب النظري

#### الفصل الأول: الإطار العام للإشكالية

5	1. الإشكالية.....
7	2. فرضيات الدراسة.....
8	3. أسباب الدراسة.....
8	4. أهمية الدراسة.....
8	5. أهداف الدراسة.....
8	6. تحديد المفاهيم الإجرائية.....
9	7. الدراسات السابقة والتعقيب عليها.....

#### الفصل الثاني: الإحباط النفسي

14	تمهيد.....
14	1. مفهوم الإحباط النفسي.....

2. النظريات المفسرة للإحباط النفسي.....15
3. مظاهر الإحباط النفسي.....19
4. أسباب الإحباط النفسي.....20
5. الآثار المترتبة عن الإحباط النفسي.....21
- خلاصة الفصل.....23

### الفصل الثالث: السلوك العدواني

- تمهيد.....25
1. مفهوم السلوك العدواني.....25
2. النظريات المفسرة للسلوك العدواني.....26
3. العوامل المهيأة للسلوك العدواني.....33
4. مظاهر السلوك العدواني.....35
5. أشكال السلوك العدواني.....36
6. برنامج علاجي عقلائي انفعالي سلوكي للمراهقين.....37
- خلاصة الفصل.....38

### الجانب التطبيقي

### الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للجانب الميداني

- تمهيد.....41
1. الدراسة الاستطلاعية.....42
2. ميدان الدراسة.....42

3. منهج الدراسة ..... 42
4. عينة الدراسة..... 43
5. أدوات جمع البيانات..... 45
6. أساليب المعالجة الإحصائية..... 48

### الفصل الخامس: تحليل ومناقشة نتائج الدراسة

- تمهيد..... 51
1. عرض وتحليل نتائج الدراسة..... 51
2. تفسير ومناقشة نتائج الدراسة..... 56
3. الاستنتاج العام ..... 61
- الخاتمة..... 63
- اقتراحات..... 64

قائمة المراجع.

الملاحق

## فهرس الجداول

- 43 ..... 1- توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الثانويات
- 44 ..... 2- توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس
- 45 ..... 3- توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن
- 46 ..... 4- صدق وثبات مقياس الإحباط النفسي
- 48 ..... 5- مقياس الدرجات لكل بعد
- 51 ..... 6- مستوى الإحباط النفسي لدى التلاميذ المعيدين في البكالوريا
- 52 ..... 7- يمثل مستوى السلوك العدوانى لدى التلاميذ المعيدين في البكالوريا...
- 53 ..... 8- الدلالة الإحصائية لعلاقة الإحباط النفسى والسلوك العدوانى
- 9- الفروق بين الجنسين في درجات الإحباط النفسى لدى التلاميذ المعيدين  
54 ..... فى البكالوريا
- 10- الفروق بين الجنسين في درجات السلوك العدوانى لدى التلاميذ المعيدين  
55 ..... فى البكالوريا

## مقدمة:

تعتبر المدرسة الجزائرية كغيرها من المدارس في العالم منبعاً للعلم والمعرفة ومؤسسة اجتماعية تساهم في إعداد وتربية الأجيال فهي تغرس فيهم القيم والمبادئ العليا. حيث تسعى المدرسة من خلال ذلك إلى تحسين مستوى التلاميذ العلمي والمعرفي والثقافي، فرغم المكانة التي تحظى بها في عملية التنشئة الاجتماعية السوية، إلا أنها تواجه بعض المشاكل والعراقيل التي تحد من دورها الأساسي في التعليم وتقف حاجزاً أمام التلاميذ لبلوغ مستويات أعلى ودرجات أفضل، فتنعكس هذه المعوقات على شكل توتر وضغط أو إحباط نفسي. هذا الأخير يعد حالة من القلق والشعور بالعجز والاستسلام و يكون مصدره داخلياً أو خارجياً يؤدي إلى استجابات عدوانية عنيفة وتظهر هذه السلوكيات بأشكال مختلفة لفظية أو بدنية، فالسلوك العدواني هو حالة يكون فيها التلميذ فاقداً للسيطرة على ذاته مما يدفعه إلى إلحاق الضرر بنفسه أو بغيره ويشمل السلوك العدواني معنى العنف والعدوانية وقد انتشرت هذه الظاهرة في الوسط التربوي خاصة الأقسام النهائية، ذلك راجع إلى العوامل النفسية أو المشاكل البيداغوجية.

وفي دراستنا الحالية سنقوم بدراسة علاقة الإحباط النفسي بالسلوك العدواني لدى التلاميذ المعيّدين في البكالوريا.

نستهل الدراسة بمقدمة أتبعها بالفصل الأول المتمثل في الإطار العام للإشكالية، الذي يتضمن الفرضيات وأسباب اختيار الموضوع وأهميته وأهدافه وكذا المفاهيم الإجرائية والدراسات السابقة.

ثم التطرق إلى متغيري الدراسة الذي يتضمن فصلين هما:

**الفصل الثاني:** خصصناه للمتغير الأول والمتمثل في الإحباط النفسي حيث تطرقنا لمفهومه والنظريات المفسرة له والتعقيب عليها ثم العوامل المتسببة في الإحباط وأشكاله والنتائج المترتبة عنها إنتهاءً بملخص شامل لكل الفصل.

**الفصل الثالث:** تطرقنا في هذا الفصل إلى ماهية السلوك العدواني وأهم النظريات المفسرة له وكذا أشكاله والأسباب المؤدية إليه ثم آثاره على التلاميذ كما حرصنا على تقديم برنامج علاجي حوله وأخيرا الخلاصة.

أما بالنسبة للجانب الميداني للدراسة الذي يعد امتدادا للفصول السابقة ينقسم بدوره لفصلين هما:

**الفصل الرابع:** قمنا بتقديم الدراسة الاستطلاعية، ميدان الدراسة ومنهج الدراسة، وكذا مجتمع وعينة الدراسة، أدوات جمع البيانات، وأساليب المعالجة الإحصائية إنتهاءا بخلاصة عامة لكل الفصل.

**الفصل الخامس:** قمنا بعرض نتائج الفصل وتحليلها ومناقشتها على ضوء الفرضيات المطروحة وذلك من أجل التوصل إلى مدى تحقق فرضيات البحث أو نفيها، لنصل في الأخير إلى خاتمة الدراسة واقتراحات حول موضوع الدراسة، ثم قدمنا في الأخير قائمة المراجع متبوعة بالملاحق.

الجانب النظري

## الفصل الاول الاطار العام للإشكالية

الإشكالية

الفرضيات الدراسة

أسباب الدراسة

أهمية الدراسة

أهداف الدراسة

المفاهيم الإجرائية للدراسة

الدراسات السابقة

## 1- الإشكالية:

تعد المدرسة في أي مجتمع ركيزة أساسية لقياس تقدمه وازدهاره، فهي تهتم بتطوير مكتسبات التلاميذ وفقا لمعايير علمية منظمة، إذ تواجه التلميذ العديد من الصعوبات والعقبات منها الخفيفة و منها الشديدة والتي تعيقه في تحقيق مختلف طموحاته و أهدافه فإذا استطاع تجاوز هذه العقبات و العوائق فإنه سيحقق التوازن النفسي، في حين إذا فشل في تلبية احتياجاته و تحقيق غاياته فإنه ينتج عن ذلك إحساس بالفشل والضيقة وحالة من التوتر أو ما يطلق عليه بالإحباط النفسي و هو حالة نفسية تترتب على إعاقة السلوك نحو الهدف أو إشباع حاجة أو دافع، و ربما يكون العائق خارجيا من بيئة معادية أو ظروف اجتماعية غير مواتية وربما داخليا نتيجة قصور في الشخصية أو صراعات نفسية أو شعور بالذنب(عيودة، 2020، ص146).

وهذا ما بينته دراسة **محمد محمود بني يونس (2014)**: حول مستويات الإحباط الاجتماعي وعلاقتها بأنماط الاستجابات الانفعالية لدى عينة من طلبة الجامعتين الأردنية والملك فيصل ، حيث هدفت هذه الدراسة الي الكشف عن العلاقة بين مستويات الإحباط الاجتماعي و أنماط الاستجابات الانفعالية عند عينة متاحة من طلبة الجامعتين الأردنية و الملك فيصل السعودية وفقا لبعض المتغيرات الديموغرافية بلغت (426) طالبا و طالبة وللتوصل لنتائج هذه الدراسة تم تطبيق اداتين الأولى لقياس مستويات الإحباط الاجتماعي و الثانية لقياس أنماط الاستجابات الانفعالية، وخلصت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين مستويات الإحباط الاجتماعي والنمط الانفعالي غير السار المفرط

من جهة ووجود علاقة ارتباطية سلبية بين مستويات الإحباط الاجتماعي والنمط الغير السار المفرط من جهة ثانية.

فقد أصبحت هذه الظاهرة المعقدة والمتداخلة تشكل مصدر قلق للتلاميذ نظرا لانعكاساتها وما يترتب عنها من ممارسات تترجم على شكل سلوكيات عدوانية من شأنها أن تلحق الضرر بالنفس وبالمحيط الخارجي أو بالمؤسسة التربوية وقد تأخذ هذه السلوكيات عدة أبعاد لفظية منها أو بدنية وتحمل في طياتها معنى العنف وإلحاق الأذى بالآخرين.

يقصد بالسلوك العدواني الشعور الداخلي بالغضب والاستياء والعداوة، ويعبر عنه ظاهريا في صورة فعل أو سلوك ويقصد به إيقاع الأذى والضرر لشخصه أو لشيء ما كما يواجه أحيانا إلى الذات، وقد يظهر في شكل عدوان بدني أو عدوان لفظي، وقد يتخذ صور التدمير وإتلاف الأشياء، فالعدوانية ترتبط بعدم التجاوب الانفعالي، وهو عدم قدرة الفرد على التعبير بحرية وتلقائية عن مشاعره اتجاه الآخرين وخاصة المشاعر الإيجابية وصعوبة قبول المودة والحب من الآخرين وصعوبة إعطائها. (شبلي، 2014، ص 89).

كما تناولت دراسة ابرييم سامية (2017) دراسة تقنين مقياس السلوك العدواني للمراهقين النسخة المصرية "أمال، باظة" على البيئة الجزائرية وذلك من خلال تطبيقه على (210) تلميذا من تلاميذ الثانية ثانوي في مدينة تبسة- الجزائر - وللتأكد من صدق المقياس تم حساب كل من الصدق الظاهري والصدق التمييزي حيث تراوحت قيمة (T) للمقياس الفرعية ب (7,23-8,39) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,01)، كما تم التحقق من ثباته من خلال إعادة تطبيق المقياس ومعامل (الفا كرو نباخ) تحصلت على معاملات دالة إحصائية حيث تراوحت قيمها (0,668-0,781) وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,01)، و من خلال هذه النتائج توصلت الباحثة في دراستها الى ان مقياس السلوك العدواني و العدائي للمراهقين "أمال، باظة" للنسخة المصرية بمختلف أبعاده يتمتع بدرجة عالية وذات دلالات صدق وثبات في المجتمع الجزائري.

وفي ظل انتشار السلوكيات العدوانية خاصة عند المراهقين المتمدرسين واتخاذها أشكالاً متعددة تلحق الضرر بهيكله المؤسسات التربوية بشكل عام والتلاميذ بشكل خاص بفعل خصائصهم النفسية في مرحلة المراهقة ولتوفر الشروط المناسبة لذلك تسعى دراستنا للكشف عن العلاقة بين الإحباط النفسي والسلوك العدواني لدى التلاميذ المعيديين في شهادة البكالوريا والإجابة على التساؤلات التالية:

1\_ هل مستوى الإحباط النفسي لدى التلاميذ المعيديين في البكالوريا مرتفع؟

2\_ هل مستوى السلوك العدواني لدى التلاميذ المعيديين في البكالوريا مرتفع؟

3\_ هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإحباط النفسي والسلوك العدواني لدى التلاميذ المعيديين في البكالوريا؟

4\_ هل توجد فروق بين الجنسين في درجات الإحباط النفسي لدى التلاميذ المعيديين في البكالوريا؟

5\_ هل توجد فروق بين الجنسين في درجات السلوك العدواني لدى التلاميذ المعيديين في البكالوريا؟

## 2- الفرضيات:

- الفرضية الأولى: مستوى الإحباط النفسي لدى التلاميذ المعيديين في البكالوريا مرتفع.
- الفرضية الثانية: مستوى السلوك العدواني لدى التلاميذ المعيديين في البكالوريا مرتفع.
- الفرضية الثالثة: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإحباط النفسي والسلوك العدواني لدى التلاميذ المعيديين في البكالوريا.
- الفرضية الرابعة: توجد فروق بين الجنسين في درجات الإحباط النفسي لدى التلاميذ المعيديين في البكالوريا.

▪ الفرضية الخامسة: توجد فروق بين الجنسين في درجات السلوك العدواني لدى التلاميذ المعيدين في البكالوريا.

#### 4- أسباب اختيار الموضوع:

4-1- أسباب ذاتية: اهتماماتي الشخصية بموضوع الإحباط النفسي والتعرف على أسبابه وعلاقته بالسلوك العدواني.

#### 4-2- أسباب موضوعية:

▪ انتشار السلوكات العدوانية داخل المؤسسات التربوية خاصة الأقسام النهائية.  
 ▪ أهمية البحث عن موضوع الإحباط النفسي كونه من المواضيع المنتشرة في مجال علم النفس.

#### 5- أهمية الدراسة:

▪ الخروج بنتائج علمية وعملية حول موضوع الإحباط النفسي والسلوك العدواني.  
 ▪ التعرف على مستوى الإحباط النفسي وعلاقته بالسلوك العدواني داخل المؤسسات التعليمية للحد من هذه الظاهرة والوصول لحلول لها.

#### 6- أهداف الدراسة:

▪ الكشف عن مستوى الإحباط النفسي والسلوك العدواني لدى التلاميذ المعيدين في البكالوريا.

▪ التحقق من العلاقة بين الإحباط النفسي والسلوك العدواني.  
 ▪ تحديد الفروق بين الجنسين في درجات السلوك العدواني والإحباط النفسي.

**7- المفاهيم الإجرائية للدراسة:****7-1- تعريف الإحباط النفسي إجرائيا:**

هو الدرجات التي يتحصل عليها التلاميذ المعيدين في شهادة البكالوريا من خلال إجاباتهم على مقياس الإحباط النفسي ل "فاضل عبد الزهرة مزعل وهناء عبد النبي كبن" (2014). والذي يعبر عن المشاعر السلبية وحالة التوتر والقلق التي يشعر بها التلميذ المعيد نتيجة الفشل والرسوب.

**7-2- تعريف السلوك العدواني إجرائيا:**

هو الدرجات التي يتحصل عليها التلاميذ المعيدين في شهادة البكالوريا من خلال إجاباتهم على مقياس السلوك العدواني ل "أمال باظه" المقنن على البيئة الجزائرية من طرف ابريغم سامية (2017). فهو سو ك عدائي يصدره التلميذ داخل المؤسسة التربوية بهدف إلحاق الأذى بالنفس أو بالغير أو بالمتلكات العامة.

**8- الدراسات السابقة:**

تعتبر من أهم الضروريات التي يلجأ إليها الباحث في منطلق البحوث العلمية لذلك يعتبر الاطلاع على الأبحاث والدراسات السابقة من المراحل الأساسية في الدراسة العلمية التي تخدم الموضوع وقد تم تقسيمها حسب متغيرات الدراسة.

**8-1- دراسات خاصة بالإحباط النفسي:**

▪ **الدراسة الأولى:** دراسة سهام هارون البشاري (2015): عن الإحباط النفسي وسط الخريجين الجامعيين الغير عاملين، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الإحباط النفسي للخريجين الجامعيين غير العاملين، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التعليلي ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتصميم استبانة لجمع البيانات الأولية والمعلومات وتم اختيار عينة عشوائية طبقية حيث بلغت (200) خريج/خريجة. وبعد جمع

البيانات تم استخدام الحاسب الآلي وبرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) توصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها: أن الإحباط النفسي وسط الخريجين الجامعيين الغير عاملين يتميز بالارتفاع، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الإحباط تعزى لمتغير النوع، وجاء في الدراسة مجموعة من التوصيات أهمها: اتخاذ خطوات جادة من قبل الجهات المختصة وإلزام القطاع الخاص بتوفير نسبة معينة من فرص عمل في القطاعين العام والخاص وتكثيف برامج الإرشاد النفسي داخل الجامعات.

■ **الدراسة الثانية:** دراسة **محمد محمود بني يونس (2014):** عن مستويات الإحباط الاجتماعي و علاقاتها بأنماط الاستجابات الانفعالية لدى عينة من طلبة الجامعيين الأردنية و الملك فيصل، هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين مستويات الإحباط الاجتماعي وأنماط الاستجابات الانفعالية عند عينة متاحة من طلبة الجامعيين، وفقا لبعض المتغيرات الديموغرافية بلغت (426) طالبا و طالبة، مسجلين للفصل الدراسي الأول، للعام الجامعي 2011-2012 و لتحقيق أهداف الدراسة و بعد تطبيق الأدوات و جمع البيانات تم تحليلها إحصائيا، أظهرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية بين مستويات الإحباط الاجتماعي، و في ضوء النتائج يقترح الباحث على ضرورة تفعيل مراكز التوجيه، و الإرشاد النفسي و التربوي في الجامعات و ذلك لتعديل كل مستويات الإحباط الاجتماعي، و أنماط الاستجابات الانفعالية.

## 8-2- دراسات خاصة بالسلوك العدوانى:

■ **الدراسة الأولى:** دراسة **تهانى عبد القادر الصالح (2012):** عن درجة مظاهر و أسباب السلوك العدوانى لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية و طرق علاجها من وجهة نظر المعلمين، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على وجهة نظر المعلمين في المرحلة الأساسية حول درجة و مظاهر و أسباب السلوك العدوانى لدى طلبة المرحلة الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية وطرق

علاجها من العام الدراسي (2010-2011) وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي و تم اختيار عينة عشوائية وحددت المديرية التي شملتها الدراسة بحيث أجريت على المعلمين و المعلمات في مديريات التربية و كان عددهم (550) معلم ومعلمة وقد تحصلت الباحثة عن هذه النتائج: أن درجة مظاهر السلوك العدوانى لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية قد أتت بمتوسط (2,88) وانحراف معياري (0,73) بالنسبة للكلية ويشمل المجالات التالية: (السلوك العدوانى نحو الغير، السلوك العدوانى اللفظى والجسدى نحو الذات، السلوك العدوانى الموجه نحو الممتلكات).

■ **الدراسة الثانية: دراسة قوعيش مغنية (2015):** عن السلوك العدوانى وعلاقته بالتحصيل الدراسى، دراسة وصفية لتلاميذ السنة الثانية ثانوي ولاية مستغانم للسنة الدراسية 2013-2014. هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن السلوك العدوانى والتحصيل الدراسى لدى عينة من تلاميذ الثانية ثانوي، دراسة وصفية تحليلية، تكونت عينة الدراسة من (227) تلميذا/ تلميذة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة مقياس السلوك العدوانى للأستاذ بشير معمريه، وبعد عرض ومناقشة نتائج الدراسة توصلت الباحثة إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين السلوك العدوانى والتحصيل الدراسى لدى تلميذات الثانية ثانوي، وتوصلت أيضا الى ان الاناث هم اكثر استجابة للحساسية الاجتماعية وللمواقف المزعجة والمؤلمة في حياتهن مقارنة بالمرهقين .

■ **الدراسة الثالثة:** قام كل من **ميروح عبد القادر وبورغدة مسعود (2020):** بدراسة تأثير ممارسة الرياضات القتالية على خفض السلوك العدوانى. هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير المشاركة في المنافسات الرياضية- الرياضات القتالية- على خفض درجات السلوك العدوانى، وقد تمت الدراسة على عينتين عدد كل منهما 12 رياضي، الأولى تمارس رياضة الكاراتيه دون المشاركة في المنافسات، والأخرى تشارك في المنافسات الرياضية وتم استخدام مقياسين لمحمد حسن علاوى. الأول يقيس السلوك العدوانى العام، والثاني يقيس السلوك العدوانى في الرياضة، وتشير النتائج إلى وجود علاقة

ارتباطية سلبية بين السلوك العدواني العام والسلوك العدواني في الرياضة لدى كلتا عينتي الدراسة وعدم وجود فروق بين المشاركين في المنافسات الرياضية في مقياس السلوك العدواني العام، إلا أنه وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين في السلوك العدواني في الرياضة لصالح المشاركين في المنافسات الرياضية.

#### ■ التعقيب على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات المقدمة في بحثنا متغيري الإحباط النفسي و السلوك العدواني، وهي عبارة عن دراسات محلية و عربية، تضمنت مستويات الإحباط و السلوك العدواني عند الخريجين و المهنيين و كذلك تأثير خفض السلوكات العدوانية على العاملين و المتدربين و انعكاساته عليهم، و قد قسمنا الدراسات حسب المتغيرات أولا دراسات خاصة بالإحباط النفسي فنجد دراسة "البشاري" (2015) التي تناولت الإحباط النفسي لدى خريجي الجامعات الغير عاملين و دراسة "بن يونس" (2014) التي تتوافق أبعادها مع دراستنا، وثانيا دراسات خاصة بالسلوك العدواني حيث تناولت دراسة "تهاني" (2012) مظاهر و أسباب السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية حيث ساهمت هذه الدراسات في بناء بحثنا، و قد استخدم في هذه الدراسات المنهج الوصفي و مقاييس لحساب و تفسير معطيات البحث، و قد اختلفت نتائجها فنجد ارتفاع في نسب الإحباط لدى الخريجين الغير عاملين في دراسة "البشاري" (2015) و دراسة "قوعيش" (2015) حيث أثبتت وجود علاقة سالبة بين الإحباط النفسي و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، أما دراسة "تهاني" (2012) التي أظهرت وجود سلوكات عدوانية نحو الغير و الذات و الموجه نحو الممتلكات.

## الفصل الثاني: الإحباط النفسي

تمهيد

1- مفهوم الإحباط النفسي

2- النظريات المفسرة للإحباط النفسي

3- العوامل المتسببة في الإحباط النفسي

4- أشكال الإحباط النفسي

5- النتائج المترتبة عن الإحباط النفسي

خلاصة الفصل

**تمهيد:**

يعتبر الإحباط النفسي من أخطر المشاكل التي يتعرض لها التلميذ نتيجة الفشل الدراسي والضغوط داخل المؤسسات التعليمية، ولقد تم التطرق في هذا الفصل الى مفهوم الإحباط النفسي وأهم النظريات التي أسهمت في تبلوره كما تطرقنا للعوامل المتسببة في ظهوره مع ابراز أشكاله وأهم النتائج المترتبة عنه.

**1- مفهوم الإحباط النفسي:****1-1- التعريف اللغوي للإحباط النفسي:**

**الإحباط:** يعني إعاقة النشاط المتجه نحو هدف، إما بإيقافه أو التهديد بإيقافه أو الإيحاء بأن مآله إلى الهزيمة، وأيضا هو شعور بالحزن واليأس والعجز نتيجة الفشل في تحقيق هدف كان يرجى تحقيقه (حسنين، 2013، ص13).

**1-2- التعريف الاصطلاحي للإحباط النفسي:**

" هو فشل المرء في إرضاء دوافعه أو إشباع حاجياته، فينشأ عن ذلك حالة من التوتر النفسي أو التآزم النفسي يطلق عليها -الإحباط- وقد ينجم عن زيادة التوتر الناشئ عن الإحباط ظواهر نفسية وأساليب توافقية شاذة تختلف باختلاف الأشخاص والظروف المحيطة" (عيودة، 2020، ص147).

ويعرفه عبد المنعم الحفني على أنه " حالة نفسية تترتب على إعاقة السلوك نحو هدف أو إشباع حاجة أو دافع، وربما يكون العائق خارجيا من بيئة معادية، أو ظروف اجتماعية غير مواتية، وربما يكون داخليا نتيجة قصور في الشخصية أو صراعات نفسية، أو مشاعر بالذنب (بلحسين، نوبيات، 2013، ص748).

كما عرفه حسين فايد بأنه: " شعور ذاتي يمر به الفرد عندما يواجه عائق ما يحول دون تحقيق هدف مرغوب أو نتيجة يتطلع إليها، والإحباط يؤدي إلى الغضب ومن ثم في الغالب إلى العدوان" (عيودة، 2020، ص147).

و قد أشار إيليان (Elean, 2007) إلى وجود معنيين للإحباط، الأول يعبر عن الإحباط الموقفي، و الذي يتمثل في توقف الفرد عن ممارسة سلوكه، يفعل أحداث أو مواقف إحباطية طارئة، أما المعنى الثاني فيشير إلى ظهور الإحباط مصحوبا بانفعالات سلبية شديدة كالغضب، و القلق و العدوانية الناجمة عن فشل الفرد في إشباع حاجياته الأولية و الثانوية(بني يونس، 2014، ص645).

من خلال التعريفات السابقة اختلفت تعريفات العلماء حول ظاهرة الإحباط النفسي ويتبين من خلالها أن معنى الإحباط هو عدم القدرة على الموازنة الداخلية للمؤثرات المحيطة نتيجة عدم الإشباع ونتيجة الظروف الغير مواتية مما يسبب حالة من القلق والتوتر والصراع النفسي عند الشخص المحبط.

## 2- النظريات المفسرة للإحباط النفسي:

### 2-1- نظرية الإحباط-عدوان:

من العلماء النفسيين الأوائل الذي قدموا نظرية الإحباط- العدوان دولارد (Dollarde)،دوب (Doob)، ملير (Miller)، مور (Maurer)، سيرز (Sears). هؤلاء أسسوا هذه النظرية و قدموا ملخصا عن مفهوم العلاقة بين الإحباط والعدوان، وهي أنه عندما يحدث إحباط يظهر العدوان، فالسلوك العدواني عند الفرد في صورته المتعددة وأنواعه المختلفة يمكن إرجاعه إلى أنواع من الإحباط، فعندما يحبط الفرد تتولد عنده الرغبة العدوانية على مصدر الإحباط، فيلومها بدلا من أن يلوم الآخرين.

ولقد توصل رواد هذه النظرية إلى بعض الاستنتاجات في دراستهم عن العلاقة بين الإحباط  
ة العدوان والتي يمكن اعتبارها بمثابة الأسس النفسية المحددة لهذه العلاقة:

أ- تختلف شدة الرغبة في السلوك العدواني باختلاف كمية الإحباط الذي يواجهه الفرد.

ب- عندما يتعرض الفرد للإحباط ويستجيب عدوانيا ضد مصدر إحباطه يحدث تفرغ  
للطاقة النفسية التي يمتلكها، ويذهب عنه التوتر الذي يسببه الإحباط فيعود التوازن الداخلي  
للأفراد.

ج- إن كف السلوك العدواني في المواقف التي يتعرض من فيها الفرد للإحباط، يشعره  
بإحباط جديد يزيد من التوتر وينمي الرغبة في العدوان، مما يجعل الشخص مهيباً للعدوان لأي  
إثارة بسيطة من البيئة.

د- قد يقع الشخص في صراع بسبب الإحباط إذا تساوت رغبته في العدوان على مصدر  
الإحباط مع رغبته في كبت العدوان، ويحل هذا الصراع بتغليب إحدى الرغبتين على الأخرى  
فإذا لم يستطع شعر بالإحباط.

ويتفق معظم العاملين في مجال الصحة النفسية على أن الإحباط يؤدي إلى سلوك عدواني  
في صور ودرجات مختلفة، وأن العدوان هو أسلوب عادي لمحافظة الفرد على تقديره لذاته إن  
أحبط (العنزي، 2015، ص148).

## 2-2 النظرية العامة للإحباط لروزنز فاينغ:

طور روزنزفاينغ نظريته بدءاً من سنة 1934 و هي تدخل في إطار التحليل النفسي  
التجريبي وبين سنتي 1938- 1944 عرض نظريته في كتاب بعنوان (أهم ملامح الإحباط)  
وقد حاول أن يعطي من خلال هذه النظرية تعبيراً محسوساً لوجهة النظر العضوية في علم  
النفوس في حدود الإمكانيات التجريبية.

وذكر "بيشو" و "نجون"، حسب هذا المفهوم يوجد ثلاث مستويات للدفاع السيكولوجي للعضوية:

1. **المستوى الخلوي أو المناعي:** وهو يعتمد على البلعمة كعملية تقوم بها الخلايا تدعى الأجسام المضادة التي تبتلع الأجسام الغريبة والبكتيريا وتقضي عليها وهذا المستوى يخص بالضبط دفاعات العضوية ضد العوامل المعدية.

2. **مستوى التحكم الذاتي أو الاستعجالي:** ويخص دفاع العضوية في كليتها ضد الاعتداءات الجسدية العامة ومن وجهة النظر السيكولوجية فإن مستوى التحكم الذاتي مرتبط بالخوف، والألم، والغضب، أما من الناحية الفيزيولوجية تظهر من خلال التعريفات البيولوجية.

3. **مستوى الدفاع عن الأنا:** وهو دفاع الشخصية ضد الاعتداءات السيكولوجية ويعتبر أعلى مستوى والذي يخص بالضبط نظرية الإحباط هذه وتتضمن النظرية العامة للإحباط.

وحسب هذه النظرية فإن الإحباط يحدث كل مرة يتعرض فيها طريق العضوية إلى حاجز أو مانع يحول دون إشباع حاجتها الحيوية أيا كانت، وميز روزنفايغ بين نوعين من الإحباط هما:

أ- **الإحباط الأولي:** في هذا النوع ينشأ الإحباط عن غياب موضوع إشباع الحاجة النشطة وهو ما يمكن أن نطلق عليه الحرمان مثل شخص ليس لديه طعام.

ب- **الإحباط الثانوي:** ويحدث هذا النوع عن وجود عائق دون إشباع الحاجة الملحة أي أن الشخص في حالة جوع ملح إلا أن هناك ما يمنعه من تناول الطعام (البشاري، 2015، ص 14، 15، 16).

## 2-3 النظرية الإنسانية:

ورائد هذا الاتجاه عالم النفس " أبراهام ماسلو " ويرى أن الإنسان يتأثر على نحو واضح بسلسلة من الدوافع التي تتجاوز الحاجات الغريزية كما أكد عليها التحليلين أو السلوك المكتسب والتعلم بل نموذج كما عرضه السلوكيون.

وقد وضع "ماسلو" رايه في إطار هرمي الشكل فالحاجات الفسيولوجية ثم حاجات الامن ثم حاجات الانا مثل احترام الذات والحاجة الى الانجاز الذاتي والابداع والابتكار. بحيث أكد "ماسلو" ان اخفاق الشخص في تحقيقه لمختلف هذه الاشباعات هو السبب الأول في الاضطرابات النفسية التي تنجم نتيجة الفشل في اشباع الحاجات الأساسية بالتالي فهو يرى ان العنف والعدوان انما هو سلوك يلجأ إليه الفرد نتيجة حالة الإحباط التي يمر بها (عيودة، 2020، ص153).

▪ التعقيب على النظريات السابقة:

يتبين من خلال النظريات المفسرة للإحباط النفسي نظرية الإحباط- عدوان، والنظرية العامة للإحباط ل روزنزفايغ والنظرية الإنسانية فكل نظرية طريقته وتفسيرها للإحباط، حيث تعتبر نظرية الإحباط- عدوان حيث تقوم هذه النظرية على أنه عندما يكون إحباط فإنه حتما سينجم عنه عدوان، أما بالنسبة للنظرية العامة للعدوان فسرت الإحباط على أنه يحدث كلما اعترض طريق العضوية حاجزا أو مانع قاهر يحول دون إشباع الرغبة والنظرية الإنسانية فسرتة بعدم بوجود رغبة في الإنجاز والإبداع.

فكل النظريات تكمل بعضها بحيث كل منها فسرت الإحباط بطريقته الخاصة واعتبروا أن الإحباط يحدث نتيجة الحرمان من التعزيز وإشباع الرغبة، ولقد اختلفت هذه النظريات في بعض النقاط فنظرية الإحباط- عدوان فيرجع الإحباط بالنسبة لهم لصراع داخلي ينتج عنه

عدوان، أما النظرية العامة للإحباط " ل روزنفايغ " فترى أن الإحباط ظاهرة تنتج كل ما يكون حاجز يحول دون تحقيق الرغبة والإنسانية كان لها نفس التوجه.

### 3- العوامل المتسببة في الإحباط النفسي:

تتلخص عوامل الإحباط النفسي في عدّة نقاط أهمها:

#### 3-1- عوامل داخلية:

3-1-1- عوامل عضوية: وهي عوامل تتعلق بإعاقات جسمية تعيق سير الوظائف الحركية للفرد إلى جانب إعاقات نفسية وعيوب وعاهات عند الشخص (فاضل، كين، 2014، ص358).

#### 3-1-2- عوامل شخصية: ومصدرها خصائص الشخص ذاته وسماته ومن بينها:

✓ قصور استعداداته العقلية المعرفية كالذكاء والمرونة والموهبة التي يستلزمها لتحقيق هدف أو تعلم مهارة جديدة.

✓ سماته المزاجية الانفعالية المعوقة كالتشدد، والضمير الصارم، والخجل وضعف الثقة بالنفس.

✓ إدراكات الفرد لدوافعه وحاجاته ولنفسه وللمواقف التي يخبرها.

#### 3-2- عوامل خارجية:

3-2-1- عوامل بيئية: إنّ العقبات المادية واللامادية تعتبر من المصادر الرئيسية التي يمكن أن تحبط دوافع الإنسان، وهي عقبات متعددة بحيث لا يمكن حصرها نظرا لما تحتويه هذه البيئة من عوامل فيزيقية كالمرتفعات والمنخفضات والجبال والطقس وعوامل لامادية كالقواعد والنظم والقوانين والمؤسسات إلى غيرها من العوامل التي يمكن أن تكون سببا مباشرا أو

غير مباشر، ويمكننا تصور أبسط أنواع الإحباطات التي تفرضها البيئة الخارجية وتقف عقبة في طريق تحقيق الهدف..

**4-2-2- عوامل اقتصادية:** يعود الإحباط الى تصادم رغبتين أو وجود تناقض، كما يحدث عندما يريد شاب الاستقلال عن والديه ويشعر في نفس الوقت برغبة الاعتماد عليهم في كثير من الجوانب المادية أيضا ولكن الفقر أحيانا يقف حاجزا في تحقيق طموحات واحتياجات أساسية للفرد.

**4-2-3- عوامل اجتماعية:** يذكر مصطفى عشوي (1997) أن هناك أيضا عوائق اجتماعية كالتنافس الذي يؤدي إلى إشباع حاجات معينة على حساب الآخرين، وبعض القيود والتقاليد التي تمنع الشخص من الوصول إلى هدف معين كغلاء المهور الذي يمنع كثيرا من الشباب من الزواج، وصعوبة الامتحانات التي تتمثل في معايير محكات- التصحيح، أو اشتداد المنافسة التي تمنع كثيرا من التلاميذ والطلبة من الحصول على شهادة تؤهلهم لدراسات عليا أو وظائف سامية (البشاري، 2015، ص ص 19، 20، 21).

#### 4- أشكال الإحباط النفسي:

للإحباط النفسي أشكال عديدة منها:

- 4-1- الإحباط الأولي والإحباط الثانوي:** الإحباط الأولي هو الحالة التي يمر بها الفرد عندما يلح عليه دافع ما، أو حاجة ما، ولكن موضوعه أو غرضه غير موجود أساسا، ومثاله إنسان عطشان في الصحراء ولا يجد الماء، أما الإحباط الثانوي فهو الحالة التي يمر بها الفرد عندما يلح عليه دافع ما، ويكون غرضه وموضوعه موجود، ولكن هناك عائق يمنعه من بلوغه.
- 4-2- الإحباط السلبي والإحباط الإيجابي:** الإحباط ينطوي على إدراك الفرد لعائق يمنعه من إشباع دافع لديه، ويرافق ذلك نوع من التهديد والتوتر وهذا التهديد والتوتر قد يكون

شديدا، وقد يكون بسيطا، فإذا كان التهديد شديدا، سمي الإحباط إيجابيا، أما إذا كان خفيفا فإنه إحباط سلبي.

#### 4-3- الإحباط الداخلي و الإحباط الخارجي: و يتم هذا التصنيف للإحباط استنادا إلى

مصادر العائق و مكان تواجده، فإذا كان العائق الذي يعيق الفرد من إشباع الدافع في داخل الشخص و بنيته الجسمية أو النفسية، عندما يكون الإحباط داخليا، أما إذا كان العائق في المحيط الاجتماعي و الطبيعي فعندها يكون الإحباط خارجيا، فالشخص الذي تمنعه قيمه وأخلاقه من إرضاء دافع عنده من القيام بنشاط معين، أو إشباع رغبة، فإنه يمر بحالة الإحباط الداخلي، لأن مصدر الإعاقة الداخلية: جسمية أو نفسية أو أخلاقية في ضميره(الحسنين، 2013، ص23،22).

#### 5- النتائج المترتبة عن الإحباط النفسي:

تتمثل نتائج الإحباط النفسي في طرق التعرف على الميكانزمات العقلية أو الحيل العقلية، وهي عبارة عن أنواع من سلوك أو تصرفات، وهي في الغالب لاشعورية ومن بينها:

#### 5-1- العدوان: هو هجوم أو فعل مهدد يمكن أن يتخذ أي صورة وهذا السلوك يمكن أن

يتخذ من شخص أو أي شيء بما في ذلك ذات الشخص هدفا له وأحيانا يكون العدوان سلوكا ظاهريا مباشرا ومحددا واضحا وأحيانا أخرى يكون التعبير عنه إما إسقاطيا على الآخرين أو البيئية حوله.

#### 5-2- الكبت: هو لجوء الشخص إلى الحيل اللاشعورية المتعددة للتخلص من الصراع

والدوافع والذكريات المؤلمة.

#### 5-3- النسيان: يحدث النسيان نتيجة للكبت، وقد يكون محصورا في حوادث وظروف

ومواقف وخبرات تتميز بالكراهية بالنسبة للفرد.

5-4- الإِعلاء: هو تحول الطاقة النفسية المتعلقة بالدوافع المكبوتة إلى أعراض بنائية

مفيدة مثل بعض الأعمال الاجتماعية وهذا ما يعرف بالتسامي.

5-5- النكوص: هو عملية تقهقر القوة النفسية وارتطامها فتحدث المعوقات النفسية، أي

أن الفرد في المواقف الإحباطية ينكص إلى أساليب سلوكية بدائية بسيطة تتسم بالتدهور في

التفكير وعدم النضج والبنائية، وكذلك عدم الملائمة سواء لطبيعة الموقف أم لعمره الزمني

(البشاري، 2015، ص26، 27).

## خلاصة الفصل:

نستنتج في نهاية هذا الفصل أن الإحباط النفسي هو مفهوم أصيل في علم النفس وهو حالة انفعالية تظهر عندما تتدخل عقبة ما في سبيل إشباع حاجة أو هدف وقد اختلفت الأطر النظرية المفسرة لأسبابه ونتائجه وقد تطرقنا فيه إلى أهم العوامل المتسببة في ظهوره منها الداخلية والخارجية كما تم التنويه الي مخلف أشكاله والنتائج المترتبة عنه.

## الفصل الثالث: السلوك العدواني

\* تمهيد

1. مفهوم السلوك العدواني.
2. النظريات المفسرة للسلوك العدواني.
3. العوامل المهيأة للسلوك العدواني.
4. مظاهر السلوك العدواني.
5. أشكال السلوك العدواني.
6. برنامج علاجي عقلائي انفعالي سلوكي للمراهقين.

\* خلاصة الفصل

**تمهيد:**

يعتبر السلوك العدواني من الظواهر النفسية المنتشرة في المؤسسات التربوية، فهو سلوك عدائي يهدد استقرار التلاميذ ويؤثر على تحصيلهم العلمي والمعرفي ومن خلال هذا الفصل سنتطرق لمفهوم السلوك العدواني وأهم النظريات المفسرة له ثم نتطرق لمظاهره وأشكاله والأسباب المؤدية إليه والآثار الناتجة عنه.

**1. مفهوم السلوك العدواني:**

تعددت التعاريف التي تناولت موضوع العدوان والسلوكيات العدوانية لكثرة المفاهيم والنظريات المفسرة له وفيما يلي بعض المفاهيم:

**1-1- المفهوم اللغوي:**

أصل كلمة عدوانية من العدوان وهو: الظلم الصراح ويقال "عدوا وعدوا و عدوانا، وعدوى عليه" أي ظلمه والعداوة أي الخصومة والمباعدة (إبراهيمي، 2014، ص88).

**1-2- المفهوم الاصطلاحي:**

تعريف Kelley: هو السلوك الذي ينشأ عن حالة عدم ملائمة الخبرات السابقة للفرد مع الخبرات والحوادث الحالية، وإذا دامت هذه الحالة فإنه يتكون لدى الفرد إحباط ينتج من جرائه سلوكيات عدوانية من شأنها أن تحدث تغيرات في الواقع حتى تصبح هذه التغيرات ملائمة للخبرات والمفاهيم لدى الفرد (إبراهيم، 2017، ص378).

عرفه أيضا أحمد بدوي (1977): "على أنه سلوك يهدف إلى إيذاء الغير أو الذات أو ما يحل محلها من رموز، ويعتبر السلوك العدواني تعويضا عن الإحباط الذي يشعر به الشخص المعتدي" (قوعيش، 2015، ص147).

تعريف ألبرتاندورا (1962): هو سلوك يهدف إلى إحداث نتائج تخريرية أو مكرهة أو إلى السيطرة من خلال القوة الجسدية أو اللفظية على الآخرين وهذا السلوك يعرف اجتماعيا على أنه عدواني (جعير، لحرش، 2017، ص63).

ويعرف على أنه " سلوك يؤدي إلى إلحاق الأذى سواء كان بالفرد ذاته أو بالآخرين نتيجة لتكرار مواقف للإحباط أو الغضب أو المنافسة الزائدة ويكون بدني أو لفظي، مباشر أو غير مباشر" (إبراهيم، مدفوي، 2018، ص382).

ومنه نستنتج أن السلوك العدواني هو استجابة متطرفة تتسم بالشدة والقوة والعنف وإيذاء النفس أو الغير أو حتى الممتلكات الخاصة أو العامة ويتخذ هذا السلوك عدة أشكال تمثل خطرا منها اللفظي أو البدني.

## 2. النظريات المفسرة للسلوك العدواني:

اختلفت وتعددت النظريات المفسرة للسلوك العدواني وفيما يلي عرض لبعض هذه النظريات:

### 2-1- نظرية التحليل النفسي:

ترى نظرية التحليل النفسي أنّ السلوك العدواني والعنف وإيذاء الذات، والعدوان باللفظ والتشهير ناتجة عن غريزة التدمير أو الموت، وافترض وجود دوافع غريزية متعارضة أهمها: الأولى تهدف حفظ الفرد والثانية حفظ النوع هذا فيحلل العدوان إلى غريزتين: غريزة الحياة المتمثلة في عمليات الهدم، والكره، وقد تكون باتجاه الشخص نفسه فيتولد عنها تدمير الذات بتعاطي المخدرات أو الانتحار، وقد تكون باتجاه الآخرين فيتولد عنها تدمير المجتمع من خلال أعمال النهب والاعتصاب أو الجريمة، وقد ترجع إلى أسباب عدة منها:

1. إحساس الفرد بالدونية واستصغار الناس له.

2. إحساس الفرد بخطر الموت وبأن حياته لا معنى لها ومهددة ويتلاشى التزامه بمبادئ المجتمع وتقاليدته.

3. عندما تتجدر السادية في إنسان وبذلك اعتقد "فرويد" بأن العدوان فطري أصيل في بني آدم غير أن البحوث التجريبية لا تساند هذا الرأي، وترى أن العدوان والعنف يكونان نتيجة إحباط سابق، فالإحباط دائما يؤدي إلى مزيد من الإحباط.

4. يرى فرويد أن هناك ظواهر مرضية تتسم بوجود دوافع غريزية غير قابلة للتعديل وإنما تتكرر في حياة الفرد تكرر آليا وتكون معارضة لدوافع الحياة معارضة قوية، وقد أعاد فرويد تصنيف الغرائز، فقد أصبح الصراع ليس بين غرائز الأنا والغرائز الجنسية ولكن بين غرائز الحياة والموت.

فغرائز الحياة دافعها الحب والجنس والتي تعمل من أجل الحفاظ على الفرد وبين غرائز الموت ودافعها العدوان والتدمير، وأن كل إنسان يخلق ولديه نزعة نحو التخريب ويجب التعبير عنها بشكل أو بآخر (الزليطني، 2014، صص 175-176).

يؤكد علماء هذه النظرية أن الإنسان الذي يلجأ إلى العنف في علاقاته الاجتماعية هو إنسان مريض نفسيا ولديه غرائز عدوانية مدمرة ويركز أصحاب هذه النظرية على فكرة قوامها خبرات الطفولة الأولى لها تأثير سلبي كبير على سلوك الراشد خاصة نحو اتجاهاته العدوانية، ومثال على ذلك أن الحاجات المبكرة التي لم تشبع في الصغر كالحاجة للحب والرعاية يمكن أن تؤدي إلى وجود ميل قهري يستمر مع صاحبه مدى الحياة وأن الإحباط المبكر للحاجات الأساسية يمكن أن يؤدي إلى اتجاهات عدوانية نحو العالم (عيودة، 2020، ص 154).

## 2-2- نظرية التعلم الاجتماعي:

من رواد هذه النظرية ألبرت باندورا، حيث اهتم بدراسة الإنسان في تفاعله مع الآخرين، وأعطى اهتماما كبيرا بالنظرية الاجتماعية وتوصل إلى النقاط التالية:

➤ معظم سلوك الإنسان متعلم من خلال الملاحظة والتقليد انطلاقاً من تقليد الأسرة إلى تقليد المجتمع.

➤ السلوك العدواني مكتسب من الخبرات السابقة.

➤ التعلم المباشر للمسالك العدوانية كالإثارة المباشرة للأفعال العدوانية الصريحة في أي وقت.

➤ تأكيد هذا السلوك من خلال التعزيز والمكافآت.

➤ العقاب قد يؤدي إلى زيادة السلوك العدواني.

كما قدم باندورا بعض البراهين والتدعيمات تصح ما تم ذكره بأن السلوك العدواني متعلم ومكتسب مثل باقي أشكال السلوك:

**أولاً:** إنّ الكائنات البشرية تولد ومعها ذخيرة من الاستجابات العدوانية التي تضعها تحت تصرفها ولذلك فهذه الاستجابات يتم اكتسابها بطريقة مباشرة للمواقف التعليمية ولها دور هام في النمط من السلوك.

**ثانياً:** يتساوى الأطفال و الراشدين الذين يتعاطون مكافآت مادية أو معنوية قيمة أو اجتماعية عند توجيههم للعدوانية تجاه الآخرين، أو الأشياء من حولهم، و على سبيل المثال: أثناء الحرب يقدم الجنود الذين يقتلون أكبر عدد من العدو المكافآت والميداليات، وكذلك المصارعين المحترفين يكسبون جوائز وهدايا قيمة عند صرعهم للخصم بطريقة عدوانية جدا وبالطبع لا يعزز السلوك تعزيزاً موجبا دائماً بالمكافآت والهدايا ولكن يعطي السلوك العدواني نتائج سالبة مثل السجن أكثر منه نتائج إيجابية، ويحتاج السلوك العدواني إلى تكرار التعزيز ليصبح ميل سلوكي قوي لدى الأشخاص.

**ثالثاً:** يرى Edmands أنه طبقاً لهذه النظرية فإن المسالك العدوانية الجدية التي يتم تعلمها من خلال المشاهدة أو التقاليد تعلم الفرد ليس فقط كيف يكون عدوانياً بل أيضاً ما

هي النتائج الممكنة التي يمكن أن تترتب على العدوان، أي أن المشاهدة تعلم الأفراد كيف يكونون عدوانيين ولكن الممارسة الجديدة التي تلقى التعزيز تميل للتكرار ، ولكن السلوك العدواني في كثير من المواقف يعتبر إثابة أو تدعيما في حد ذاته نظرا لأنه يزيد الإثارة الانفعالية لدى الفرد للنظرية الدافعية الخارجية أو الداخلية-الغريزية- أو أن السلوك العدواني يؤدي إلى تقدير الذات و خاصة عند تقبل المجتمع له.

ويرى بانديورا أن العقوبة أو التعزيز السالب للعدوانية بدخول السجن مثلا يمنع السلوك العدواني، ولكنه غالبا ما يعطي نموذج أو صورة لتعلم السلوك العدواني أكثر منه مانعا (ابريعم، 2017، ص381-382).

### 2-3- النظرية السلوكية:

يؤمن أنصار هذه النظرية أن السلوك العدواني شأنه شأن كل ما يطلق عليه اسم سلوك، هو عملية غير فطرية ولا موروثية، فهو سلوك متعلم ومكتسب عبر مراحل النمو المتعددة للشخصية الإنسانية وخاصة خلال المراحل المبكرة من النمو، ينشأ نتيجة ما يمر على الفرد من تجارب وخبرات سارة ومؤلمة، أو نتيجة للارتباطات التي تحدث بين مختلف المثيرات ما يقابلها أو ما تحركه من استجابات، كما يلعب التعزيز بأشكاله الإيجابية والسلبية دورا هاما في ترسيخ وتدعيم هذه السلوكيات أو زوالها.

ورغم أن كثيرا من البحوث العلمية فندت ادعاءات هذه النظرية القابلة بفطرية العدوان، وأثبتت حدوثه نتيجة عوامل اجتماعية وبيئية (سلوك متعلم و مكتسب) إلا أن كثيرا من المهتمين بالبحث في مجال السلوك الإنساني المنحرف قد تأثروا بآراء فرويد و أفكاره المتعلقة بموضوع الانحراف والعدوان، ومن هؤلاء الباحثين نجد " كارن هورني " التي ركزت أبحاثها على الاضطرابات النفسية والانحرافات السلوكية و تأثرها بالعوامل الثقافية والاجتماعية التي تشكل البيئة النفسية للفرد، والدور الخطير الذي تلعبه هذه العوامل فيما يتعرض له الطفل

من مظاهر التوتر والقلق نتيجة شعوره بالعجز، هذا القلق يدفع الفرد إلى اتخاذ موقف من العالم الخارجي متمثل في أحد الاتجاهات الثلاثة التالية:

1. اتجاه ضد الآخرين.
2. اتجاه مع الآخرين.
3. الانسحاب بعيدا عن الآخرين.

وتعتقد هورني بوجود علاقة سببية بين الأشكال المختلفة للعدوان والانحراف من جهة وبين مجموعة من الحاجات الإنسانية أهمها الحاجة إلى الحب والسيطرة والتملك والشهرة، وبهذا يصبح السلوك العدواني أداة تكيف للفرد مانعة لظهور القلق والتوتر (شعشوع، 2012، ص142-143).

كما يرى السلوكيون أن العدوان سلوك يمكن اكتشافه كما يمكن تعديله وفقا لقوانين التعلم لذلك ركزت دراستهم على حقيقة السلوك برمته متعلم من البيئة، ومن ثم فإن الخبرات المختلفة التي يقصد بها المثيرات التي اكتسب منها الفرد سلوك عدواني يقصد بها عنف الاستجابة، قد تم تدعيمها بما يعزز لدى الشخص ظهور الاستجابة العدوانية كلما تعرض لموقف محبط، وانطلق السلوكيون من عدة تجارب تثبت أن السلوك الغير سوي هو متعلم كالفوبيا بأنواعها، واستنتجوا أن كل سلوك متعلم غير سوي يمكن إعادة همة وبناء نموذج تعلم جيد، وعلى هذا الأساس اعتبروا أن العدوان هو سلوك متعلم ولأنه كذلك يمكن تعديله و كان أسلوبهم في التحكم فيه ومنعه من الظهور هو القيام بهدم نموذج التعلم العدواني وإعادة بناء نموذج من التعلم الجديد (إبرييم، 2017، ص381).

#### 2-4- نظرية العدوان الناتج عن الإحباط:

أما نظرية الإحباط فقد فسرت السلوك العدواني بأنه يولد دافعا ويصبح من الضروري للعضوية العمل على خفض هذا الدافع، ومن أشهر مؤيدي هذه النظرية ميلر (Muller)،

وسيزر (Seaser)، و دولارد (Dollard) وغيرهم، وينصب اهتمام هؤلاء العلماء على الجوانب الاجتماعية للسلوك الإنساني، فالعدوان من أشهر الاستجابات التي تثار في الموقف الإحباطي ويشمل العدوان غالباً نحو مصدر الإحباط، ويحدث ذلك بهدف إزالة المصدر أو التغلب عليه أو كرد فعل انفعالي للضييق و التوتر المصاحب للإحباط، كما توصل رواد هذه النظرية إلى أنّ شدة الرغبة في الاستجابة المحبطة، مدى التخيل أو إعاقة الاستجابة المحبطة، وعدد المرات التي أحبط فيها الاستجابة. كما يرى أصحاب هذه النظرية أنّ الرغبة في العمل العدائي تزداد شدة ضد ما يدركه الفرد على أنه مصدر لإحباطه، ويقل ميل الفرد للأعمال غير العدوانية حيال ما يدركه الفرد على أنه مصدر إحباط، وإن كف السلوك العدائي في المواقف الإحباطية يعتبر بمثابة إحباط آخر يؤدي إلى ازدياد الميل للسلوك العدائي ضد مصدر الإحباط الأساسي، وكذلك ضد عوامل الكف التي تحول دونه ودون السلوك العدائي.

ويؤخذ على هذه النظرية أن ردود الأفعال العدائية يمكن أن تحدث بدون إحباط مسبق، وقد تحدث الاستجابات العدوانية نتيجة للتقليد والملاحظة.

كذلك فإن العدوان رغم أنه ليس الاستجابة الوحيدة الممكنة للإحباط يتوقف على عدّة متغيرات هي: تبرير التوقعات ومدى شدة الرغبة في الهدف إذ يزداد الإحباط مرارة حين يقيم الفرد توقعات وآمال بعيدة لها مما يبررها لكنه يمنع من تحقيقها، فالإحباط يصل إلى ذروته حين ينطوي على تبرير لتوقعات تتعلق بتحقيق هدف له أهميته أو أمل طال انتظار تحقيقه (الصالح، 2012، صص 31-32).

## 2-5- نظرية السمات:

وهي تقيس السلوك العدواني، وتنتهي إلى تحديده تحديداً كمياً وموضوعياً أو من أهم الاختبارات والمقاييس التي استخدمت في ذلك التحليل العاملي لسمات الشخصية، حيث وجد

أن العداوة سمة من سمات الشخصية موجودة عند جميع الناس بدرجات متفاوتة، فتوجد عند معظمهم بدرجة متوسطة وعند قلة منهم بدرجة منخفضة، وعند أكثرهم بدرجة عالية، وتقاس بمقياس العداوة الصريحة وغير الصريحة، وتدل سمة العداوة على استعداد الشخص لإظهار العدوان في المواقف المختلفة بحسب ما يدركه من مثيرات العدوان.

ومن أكبر دعاة هذا الاتجاه هوايزنك (Egnsnek) في بحثه الذي نشره سنة 1977 والذي انتهى به إلى أن العدوان يمثل القطب الموجب في عامل ثنائي شأنه في ذلك شأن بقية عوامل السمات الانفعالية للشخصية وأن القطب السالب في هذا العامل يتمثل في اللاعدوان تصلح لقياس درجة العدوانية أو في الحياء أو الخجل وأنه بين القطبين مدرج من العدوان إلى اللاعدوان تصلح لقياس درجة العدوانية عند مختلف الأفراد.

وأن قياس العدوان ليس بالأمر السهل البسيط لأن الشخص العدواني في حياته العملية قد يكون شخصا مسالما، وأن ما يعده الناس سلوكا عدوانيا قد لا يراه الفرد نفسه الذي يصدر هذا السلوك عملا عدوانيا.

ونجد أن بعض الشخصيات سهلة الإثارة تصبح مضطربة، الشخص المضطرب لديه استعداد سهل في أن يكون عدوانيا أو مجرما وتتميز شخصيته بالعدوانية عن باقي الشخصيات، ومن هنا يظهر ما يسمى بالشخصية العدوانية (دحلان، 2003، ص 63).

#### ■ التعقيب على النظريات المفسرة للسلوك العدواني:

يظهر لنا من خلال عرض النظريات المفسرة للسلوك العدواني وهي " التحليل النفسي، التعلم الاجتماعي، النظرية السلوكية، السمات" أن لكل نظرية تفسير خاص بالسلوك العدواني و ذلك استنادا إلى مبادئها وإلى طرق تحليلها للسلوكات، فنجد فرويد ونظرية التحليل النفسي ترجع السلوك العدواني إلى غريزة الحياة والموت وإلى الدوافع الغريزية أما نظرية التعلم الاجتماعي والسلوكية فيعتبرون أن السلوك العدواني هو متعلم ومكتسب

وبالتالي يمكن تعديله، وتعتبر نظرية الإحباط- عدوان أن جميع السلوكيات العدوانية سببها الأول هو التعرض للإحباط وتزداد شدة العدوان كلما كانت مصادر الإحباط كثيرة، وقد اختلفت نظرية السمات عن النظريات السابقة حيث يعتبر رواد هذه النظرية أن السلوك العدواني هو سمة موجودة عند جميع الناس وتختلف درجاته حسب العوامل المحيطة والضغط.

### 3. العوامل المهيأة للسلوك العدواني:

يمكن تلخيص العوامل المسببة للسلوك العدواني في أربعة محاور هي:

#### 3-1- الجوانب الفسيولوجية:

إن استقراء ما توصلت إليه البحوث من نتائج في موضوع العدوان يقوي احتمال وجود علاقة غير مباشرة بينه وبين النواحي الفسيولوجية. إن الجهاز السمبثاوي مسؤول عن الاستشارة الفسيولوجية وتعبئة طاقة الفرد لمواجهة الطوارئ بما فيها الاستعداد للعدوان، وهناك تأثير المواد النفسية الطبيعية والمختلفة كيميائياً على الجهاز العصبي وجعله أكثر أو أقل قابلية للسلوك العدواني (وهو ما يصوره الوضع المأساوي الذي يعيشه مجتمعنا).

كما تعتبر الوراثة أحد أهم العوامل المسببة للعدوان مثلما أثبتته الدراسات التي أجريت على التوائم والتي أكدت اتفاق السلوك العدواني وتشابهه بين لتوائم المتطابقة أكثر من التوائم غير متطابقة، هذا ويؤثر شذوذ الصبغيات الوراثية أيضاً في ظهور العدوانية.

#### 3-2- الإحباط:

يحدث حين يحول عائق معين دون تحقيق الفرد لرغباته وأهدافه وإشباعه لحاجاته ودوافعه. ويعتبر "دولارد" ورفقائه بجامعة (بل لأمركية) من أبرز الباحثين في موضوع علاقة الإحباط بالعدوان وقد اعتمدوا على تصوير فرضيتين:

- يكون العدوان دائما نتيجة الإحباط.
- حدوث السلوك العدواني يسبقه دائما وجود إحباط (شعشوع، 2012، صص118-119).

### 3-3- الجانب الأسري:

بما أنّ الأسرة هي الوحدة الأساسية في المجتمع فإنها حتما تلعب دورا أساسيا في تربية الأبناء، فأسلوب الأهل التربوي ينعكس بصورة مباشرة في سلوكيات الأسرة، فعدائية المراهق هي نتيجة عنف الوالدين في تعاملهما معه.

فعندما يستعمل الوالدان العنف الجسدي لعقاب أبنائهم، ينشأ الأبناء على مفهوم أن الضرب أو الإساءة البدنية هي طرق طبيعية للتعبير عن الفشل وأسلوب مقبول لحل المشكلة، وتساهل وتسامح الوالدين المبالغ فيه مع أبنائهم إذا ما تصرفوا بشكل عنيف مما يحفز على تكرار السلوك، وهذا ما يجعل العدوان شائعا عندهم، أيضا التميز في معاملة الأبناء مما يسهم في توتر العلاقات بينهم وينعكس سلبا على جو الأسرة.

### 3-4- البيئة المدرسية:

ونعني شبكة العلاقات الاجتماعية بين كل التلاميذ وأعضاء الهيئة التعليمية والإدارة وما قد يسودها من سهولة أو صعوبة في التواصل، فأغلب الدراسات وجدت رابطا بين السلوك العدواني للتلامذة ومشاهدتهم للأساتذة يسيئون إلى زملائهم والإدارة المتشددة وتأثير الزملاء وخاصة إذا كانوا من المنحرفين فعندئذ يصبحون عاملا مساعدا على تعزيز السلوك العدواني.

ومن المعلوم أيضا أن المراهق يتعلق بشلة الأصدقاء فإذا كان أعضاؤها عنيفين فإنه يتأثر بسلوكهم، وبالتالي يؤدي إلى الانحراف السلوكي والتأخر الدراسي.

## 3-5- وسائل الإعلام:

تعزز المشاهد العنيفة في التلفزيون أو الفيديو والأنترنترنت السلوك العدواني إذا كان لدى المراهق استعدادا داخلي لذلك، وأن تكون درجة ذكائه منخفضة عن أقرانه، وإذا كان يجلس لفترات طويلة يشاهد البرامج العنيفة (إبرييم، 2017، ص385).

## 4. مظاهر السلوك العدواني:

تتعدد مظاهر السلوك العدواني حيث تصنف حسب الشكل الظاهري إلى:

## 4-1- العدوان الجسدي: وهو الذي يهدف إلى الإيذاء أو إلى خلق الشعور بالخوف

يقصد به السلوك الجسدي المؤذي الموجه نحو الذات أو الآخرين.

## 4-2- العدوان اللفظي: يقصد بها لسلوك اللفظي المؤذي الموجه نحو الذات أو

الآخرين، ويقف عند حدود الكلام الذي يرافق الغضب والشتم والسخرية والتهديد والعدوان الرمزي ويشمل التعبير بطرق غير لفظية عن احتقار الأفراد الآخرين أو توجيه الإهانة لهم أو النظر بطريقة ازدراء وتحقير.

ويتخذ السلوك العدواني لدى الطلبة مظاهر متنوعة مثل: الإزعاج، والسرقة والكذب،

والانضمام إلى العصابات التخريبية، فهو يعد من المشكلات النفسية والاجتماعية التي تصاحب الطالب في المرحلة الأساسية وبالتالي تضعف لديه روح المبادرة ويتجه إلى العزلة والانطواء.

ويمكن أن تتمثل مظاهر السلوك العدواني من خلال ما يلي:

1. السلوك العدواني اللفظي، والإشاري والرمزي والمادي.

2. عدوان فردي أو جمعي، وهو سلوك يتجه به الشخص أو مجموعة من الأشخاص إلى

إيقاع الأذى بغيره من الأفراد أو الجماعات أو الأشياء.

3. الخروج المتكرر من الصف دون استئذان وعدم الالتزام بالقوانين.
4. الإهمال المتعمد لنصائح وتعليمات المعلم ولأنظمة وقوانين المدرسة.
5. عدوان موجه نحو الذات، وقد يتخذ صوراً متعددة كلطم الوجه (الصالح، 2012).

#### 5- أشكال السلوك العدواني:

يذكر (حافظ، قاسم 1993) أشكال وأنواع السلوك العدواني من ثلاثة نواحي كما يلي:

5-1- من ناحية الشكل: نجد العدوان المادي يقابله العدوان اللفظي، ونجد العدوان

الصريح يقابله العدوان المستتر.

5-2- من ناحية الطبيعة: نجد العدوان الإيجابي يقابله السلبي، والعدوان الاجتماعي

يقابله العدوان المضاد للمجتمع، والعدوان الجماعي والعدوان الجماعي يقابله العدوان الفردي.

5-3- من ناحية الاتجاه: نجد العدوان الموجه نحو الذات يقابله العدوان الموجه نحو

الآخرين، والعدوان المسقط على الآخرين، والعدوان المزاح الذي ينأى به صاحبه عن مصدر

الإحباط ويحوّله إلى آخرين لا يجد حرجاً ولا خوفاً أو ضرراً في توجيه العدوان نحوهم.

وفي دراسة (حافظ، قاسم 1993) تم التوصل إلى ثلاثة أشكال من الاستجابة لموقف

محبط، والتي تعتبر أشكالاً للسلوك العدواني وهي:

1. العدوان المادي.

2. العدوان اللفظي.

3. العدوان السلبي، بالإضافة إلى ما أطلقنا عليه السلوك السوي. (دحلان، 2003،

ص39).

## 6. برنامج علاجي عقلاني انفعالي سلوكي للمراهقين:

يتضمن البرنامج أربع مكونات ارشادية أساسية وهي:

تقديم عام حول السلوك العدواني مما يساعد المراهق على فهم الأسلوب الذي يتعامل به مع الآخرين ومعرفة سبب عدوانيته.

تعليم المراهق مواجهة الغضب بحيث يتم تدريبه على بعض المهارات اللازمة للتحكم ف عدوانيته والسيطرة عليها.

وضع بعض المهام السلوكية المنزلية بالإضافة الى ممارسة مهارات المساعدة الذاتية.

\*الفنيات المستخدمة في البرنامج:

صياغة مشكلة المراهق وجمع المعلومات والبيانات من خلال التعرف على الأفكار التي لدى يتمتع بها العميل وتحديد الانفعالات المرتبطة به.

أسلوب حل المشكلات والقدرة على إدراك وفهم عناصر الموقف أو المشكلة لوضع خطة لتجاوزها.

التدريب على رصد الأفكار من خلال إقامة جدول "بيك للمراقبة الذاتية"

تعديل الأفكار عن طريق تغييرها من السلب الى الإيجاب وتعليم المسترشد كيفية استخدام ذكاءه.

فنية الدعابة وهي من بين الطرق العلاجية في العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي وتفيد في تشجيع المراهق على التفكير العقلاني والابتعاد عن النظر دائما بجدية.

النمذجة القصصية والتي يتم فيها عرض بعض النماذج القصصية من اجل العبرة والافتداء بها (ناجي، 2021، 553).

**\* خلاصة الفصل:**

نستنتج في نهاية الفصل أن السلوك العدواني هو من الظواهر التي نالت حظها من الدراسات والأبحاث وذلك لانتشارها في المجتمع وخاصة في المؤسسات التربوية، فقد تعددت المفاهيم واختلفت النظريات في تفسير مصدر السلوك العدواني ولكنهم اتفقوا على أن السلوك العدواني هو إلحاق الضرر بالنفس أو الغير واتخذ أشكالاً متعددة، مما استدعى البحث عن حلول لهذه الظاهرة التي تفتك بالمدرسة والمجتمع.

**الجانب الميداني**

## الفصل الرابع الجانب الميداني للدراسة

تمهيد

الدراسة الاستطلاعية

ميدان الدراسة

منهج الدراسة

مجتمع وعينة الدراسة

أدوات جمع البيانات

الأساليب الإحصائية المعتمدة

**تمهيد :**

يعتبر الجانب التطبيقي من أهم مراحل البحث العلمي ،حيث يشمل كل ما تم التطرق عليه في الجانب النظري ، ومن خلاله يمكننا التأكد من صحة الفرضيات التي صغناها في بداية البحث وتعد هذه الخطوة ركيزة أساسية في البحث العلمي مما يسمح لنا بالوصول إلى نتائج صادقة وثابتة بحيث سنتطرق في هذا الفصل إلى الدراسة الاستطلاعية والمنهج المستخدم ،عينة الدراسة وأدوات جمع البيانات وتحليلها.

**1- الدراسة الاستطلاعية:**

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة أساسية ومحطة مهمة في البحث العلمي والدراسات المتخصصة في العلوم الإنسانية والاجتماعية فهي تعتبر مرحلة أولية يتم فيها جمع المعلومات التي تساعد في تهيئة الجانب الميداني لدراسة والتحقق من إمكانية إجراء البحث واختيار الأدوات المناسبة وصلاحيتها.

قامت الباحثة بالاتصال بالجهات المسؤولة في مديرية التربية بولاية بومرداس وذلك من أجل الحصول على الموافقة الكتابية لتمكن من إجراء الدراسة الاستطلاعية، وبعد أيام تمت الموافقة على إجراء الدراسة، ومن ثم توجهت الباحثة إلى ثلاثة مؤسسات تعليمية وهي: ثانوية 19 ماي 1956، ثانوية الإخوة ظريف، وثانوية العربي بن مهدي وبعد مقابلة المسؤولين تم اكتشاف ميدان الذي ستجرى به الدراسة.

وقد تمت الدراسة الاستطلاعية عن طريق العديد من الزيارات لميدان قصد جمع المعلومات والتعرف عن قرب على الثانويات الثلاث، وكان هذا في شهر أفريل (2022)، وللتعرف على مدى ملائمة بنود المقياسين مع ميدان البحث حيث تم توزيع على (15) تلميذ.

**2- ميدان الدراسة :**

- **مكان وزمان إجراء الدراسة:** تمت الدراسة في ثلاث ثانويات في ولاية بومرداس وهذا خلال الفترة أفريل 2022 إلى بداية شهر جوان وذلك على مستوى ثانوية العربي بن مهدي، ثانوية الإخوة ظريف وثانوية 19 ماي 1956.

**3- منهج الدراسة:**

اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره ملائم لطبيعة ومشكلة الدراسة وذلك في تحديد خصائصها وأهدافها فإن طبيعة الموضوع المتمثل في العلاقة الإحباط النفسي والسلوك العدوانى استلزم استخدام المنهج الوصفي الذي يعرفه سامي محمد الملحم على أنه أحد أشكال تفسير والتحليل العلمي المنظم ويقوم بوصف ظاهرة أو مشكلة

معينة وتصورها كما عن طريق جمع البيانات والمعلومات عنها وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها لدراسة الإحصائية (الملحمة، ص352).

#### 4- مجتمع وعينة الدراسة:

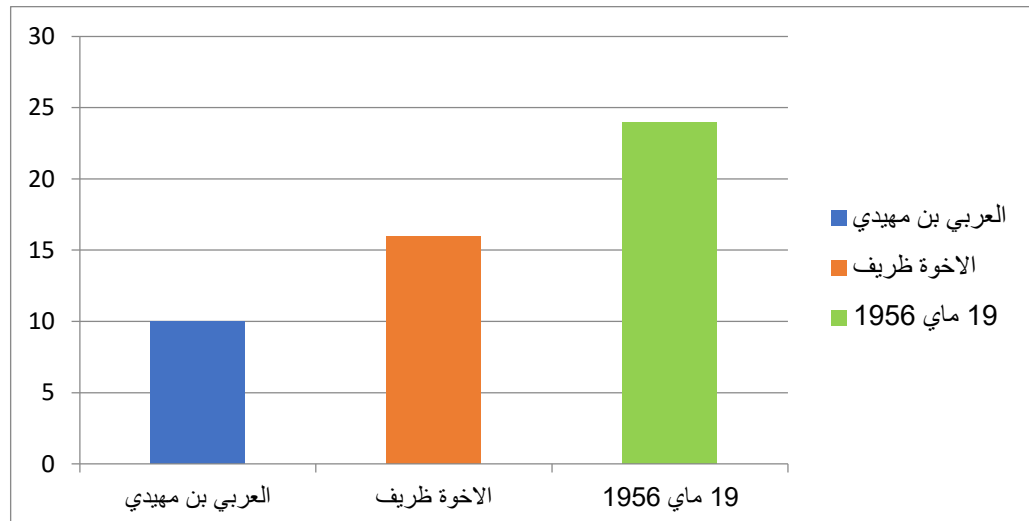
تعتبر عينة الدراسة محطة رئيسية للباحث في دراسته حيث يستلزم على الباحث أن يختار عينة تمثل مجتمع البحث بغرض تحقيق أهداف الدراسة والتي تساعد في الوصول إلى نتائج منطقية، بعد إجراء الدراسة الاستطلاعية تم الاعتماد على الطريقة القصدية للاختيار أفراد العينة بحيث بلغ عددها 50 تلميذ من المعيدين في شهادة البكالوريا من المجتمع الأصلي 486 تلميذ في ثلاثة ثانويات.

#### 4-1- خصائص العينة :

#### ❖ خصائص العينة حسب الثانويات:

جدول رقم (01) توزيع أفراد العينة حسب الثانويات.

الثانوية	التكرار	النسبة المئوية
العربي بن مهدي	10	20%
الإخوة ظريف	16	32%
19 ماي 1956	24	48%
المجموع	50	100%



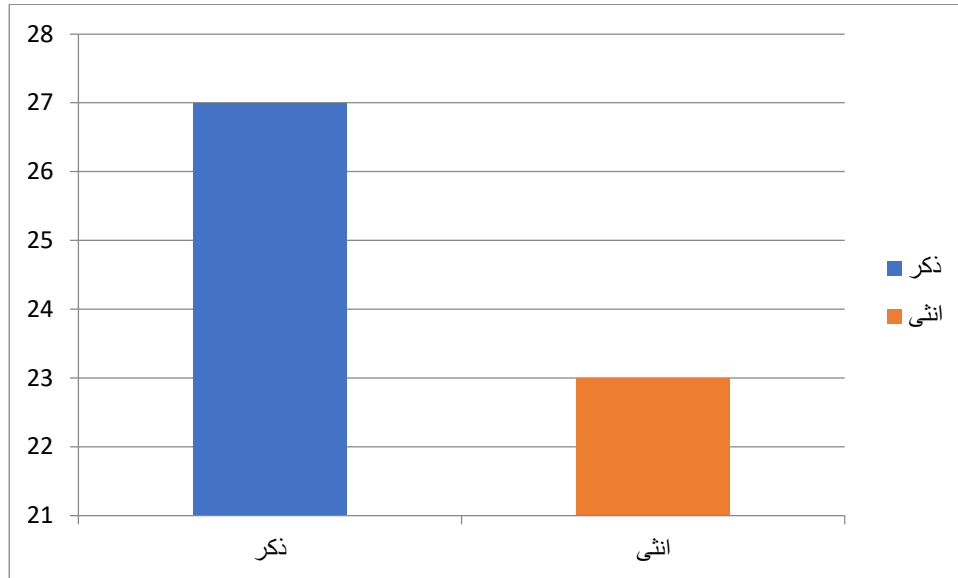
## شكل رقم (01) يمثل أعمدة بيانية لخصائص العينة حسب الثانوية.

من خلال الجدول رقم (01) والشكل رقم (01) نجد أن ثانوية 19 ماي 1956 تمثل أغلبية أفراد العينة حيث بلغ عددهم (24) بنسبة مئوية تقدر ب: (48%) ثم يليها الإخوة ظريف ب (16) تلميذ بنسبة مئوية تقدر ب (32%)، وأخيرا ثانوية العربي بن مهدي حيث قدر عدد التلاميذ ب: (10) بنسبة مئوية تقدر ب: (20%).

## ❖ خصائص العينة حسب الجنس:

## جدول رقم(02) توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
54%	27	ذكر
46%	23	أنثى
100%	50	المجموع



## الشكل رقم(02) يمثل أعمدة بيانية لخصائص العينة حسب الجنس

من خلال الجدول رقم (02) والشكل رقم (02) نلاحظ أن عدد الذكور تمثل أغلبية أفراد العينة حيث قدر عددهم ب (27) بنسبة مئوية تقدر ب (54%)، في حين نجد أن عدد أفراد العينة من الإناث قد بلغ عددهم (23) بنسبة مئوية تقدر ب (46%).

#### ❖ خصائص العينة حسب السن:

#### جدول رقم (03) توزيع أفراد العينة حسب السن.

النسبة المئوية	التكرار	فئة العمر
22%	11	18 سنة
40%	20	19 سنة
38%	19	20 سنة
100%	90	المجموع

من خلال الجدول رقم (03) والشكل (03) نلاحظ أن عدد أفراد العينة الذين أعمارهم (19 سنة) قد بلغ (20) وبنسبة مئوية تقدر ب: (40%) ثم أفراد العينة الأقل من (20 سنة) حيث بلغ عددهم (19) وبنسبة مئوية تقدر ب (38%)، و أخيرا أفراد العينة الذين أعمارهم (18 سنة) قد بلغ عددهم (11) بنسبة مئوية تقدر ب (22%).

#### 5- أدوات جمع البيانات :

تتطلب أي دراسة ميدانية جمع المعلومات من الميدان وذلك باعتمادنا على مقاييس من أجل جمع البيانات المتعلقة بعينة الدراسة و تتمثل هذه المقاييس في الإحباط النفسي والسلوك العدواني .

**5-1- مقياس الإحباط النفسي:**

إعتمدنا على مقياس الإحباط النفسي من إعداد فاضل عبد الزهرة مزعل وهناء عبد النبي كين ويتكون في صورته الأولية من 31 بند وقمنا بتكيفه حسب متغير وعينة الدراسة وتعديله وحذف العبارة 23.

**• الخصائص السيكومترية:****-الصدق الظاهري:**

لقد تم عرض مقياس الإحباط النفسي على 5 أساتذة علم النفس المدرسي وتم تعديل المقياس وفق لأرائهم و ملاحظاتهم(انظر الملحق رقم 2).

**الثبات:**

من أجل التأكد من مدى ملائمة مقياس الدراسة والعينة قام الباحث بتوزيع المقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية من اجل حساب صدق وثبات المقياس، وبالتالي قام بالتحقق من صدق وثبات المقياس من خلال حساب معامل ألفا كرو نباخ (Cronbach's Alpha) وذلك عن طريق استعمال برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS والذي تظهر نتائجه كالتالي:

**جدول رقم (04) صدق و ثبات مقياس الإحباط النفسي**

الصدق	ثبات المقياس	
0.95	0.909	مقياس الإحباط النفسي

من خلال الجدول رقم (04) يلاحظ أن قيمة معامل الثبات ألفا كرو نباخ قد بلغ (0.909)، ومن هذا يتبين أنها تمثل قيم جيدة لثبات الاستبيان مما يشير إلى إمكانية ثبات النتائج التي تسفر عنها أداة الدراسة عند تطبيقها.

## 2- مقياس السلوك العدواني والعدائي للمراهقين:

مقياس السلوك العدواني والعدائي للمراهقين (النسخة المصرية) ل: لأمال باظة. قامت معدة المقياس وفقا لما قدمه (Foulds ,1965) من فكرة العقابية العامة وقسمها إلى عقابية داخلية والعقابية الخارجية وتم تصميم استبيان العدائية واتجاهها، أيضا على دراسة (Quatsn, 1994) الذي وضع بعد الغضب ضمن المقاييس الفرعية للعدائية العامة، وقامت بعد ذلك بتصميم اختبار لقياس السلوك العدواني لدى الأطفال سنة (1996) في صور ثلاثة منها السلوك العدواني الجسدي واللفظي وغير المباشر، ويقصد بالسلوك غير المباشر في هذا الاختبار العدائية والعدوان ذا الصبغة الأدبية أو الاجتماعية التعبيرية. وتم تقنيه على البيئة الجزائرية من طرف (ابريعم، سامية، 2017) حيث تكونت عينة التقنين من (210) تلميذ في السنة الثانية ثانوي من مدينة "تبسة"، وتم اختيارهم بطريقة العينة القصدية. وكانت نتيجة التقنين (الخصائص السيكومترية). كما يلي:

## الصدق الظاهري:

تم الاعتماد على صدق المحكمين وعرضه على (9) من حاملي شهادة الدكتوراه في علم النفس العيادي وقد اتفق جميعهم على صلاحية عبارات مقياس السلوك العدواني والعدائي ومناسبتها من حيث اللغة ولم يجروا لها أي تعديلات.

## الثبات:

تم التأكد من ثبات المقياس عن طريق حساب معامل ألفا كرو نباخ، فكان معامل ثبات المقياس الفرعي الأول مقياس العدوان المادي = (0,780) ومعامل ثبات المقياس الفرعي الثاني مقياس العدوان اللفظي = (0,749)، وكان معامل ثبات المقياس الفرعي الثالث مقياس العدائية = (0,779) والدرجة الكلية (0,82)، بينما معامل قياس المقياس الفرعي الرابع مقياس الغضب = (0,668). وهذه النتائج تدل على أن المقياس ثابت مع العلم أن الباحثة استخدمت طرق أخرى أيضا لدراسة معامل الصدق والثبات ودلت هي الأخرى على

ثبات وصدق المقياس كالصدق التمييزي وحساب معامل الارتباط لبيرسون بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني للتأكد من ثبات المقياس.

### -تصحيح المقياس:

يشمل الاختبار الحالي على أربعة أبعاد أساسية وهي:

السلوك العدواني المادي، السلوك العدواني اللفظي، العدائية الغضب. ويشمل كل مقياس فرعي على (14) بنداً، وبالتالي يتكون المقياس ككل من (56) عبارة، وتكون الإجابة على بنود المقياس في خمس مستويات تتراوح بين (04 - 0) وتحدد بالتعبيرات المحددة لدرجة تكرار السلوك بالتعبيرات الثالثة (كثير جداً، كثيراً، أحياناً، نادراً، إطلاقاً) (3،2،1،0،4)، والدرجة العالية تدل على مستوى عدواني أو مستوى عدائي، أو غضب عالي، والدرجة المنخفضة على المقياس تدل على انخفاضهم، ويمكن حساب الدرجات لكل بعد على حدة أو الدرجة الكلية. وفيما يلي جدول يوضح المستويات للدرجات على المقياس لكل بعد:

### الجدول رقم (05) مستويات الدرجات على المقياس لكل بعد

الدرجات	المستوى
43 - 56	المستوى الأول
39 - 42	المستوى الثاني
15 - 28	المستوى الثالث
0 - 14	المستوى الرابع

يمثل المستوى الأول أعلى الدرجات والثاني يليها في الترتيب، ثم المستوى الثالث والمستوى الرابع منخفض لكل بعد على حدة من الأبعاد الأربعة (ابريعم، 379.372، 2017) 6- الأساليب الإحصائية المعتمدة:

بعد استرجاع الاستبيانات قمنا بفرزها وتفرغها ومعالجتها عن طريق برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:  
- معامل بيرسون.

- الانحراف المعياري.
- المتوسط الحسابي.
- T.test لحساب الفروق

## الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج.

\* تمهيد:

1. عرض وتحليل والنتائج.

2. تفسير ومناقشة النتائج.

\*الاستنتاج العام.

### تمهيد

بعد تطرقنا في الفصل السابق الى تقديم الدراسة الاستطلاعية للميدان ومختلف أبعادها وكذلك التأكد من مختلف المؤشرات حول ميدان الدراسة والمنهج الأنسب لدراسة والأدوات والأساليب الإحصائية التي يجب العمل بها في هذه الدراسة، بحيث سنحاول في هذا الفصل اسقاط هذه الدراسة من خلال عرض نتائج المتحصل عليها وتحليلها ومناقشتها قصد التوصل إلى مدى تحقق فرضيات الدراسة.

### 1- عرض وتحليل نتائج الدراسة وفرضياتها:

بعد تطبيق مقاييس الدراسة وجمع البيانات تم تفرغها في البرنامج الإحصائي (SPSS) من أجل استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات البحث، تحصلنا على نتائج تم تبويبها في جداول ستناولها على النحو التالي:

**1-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:** التي مفادها أن: "مستوى الإحباط النفسي لدى التلاميذ المعيدين في البكالوريا مرتفع".

**جدول رقم (6)** يمثل مستوى الاحباط النفسي لدى التلاميذ المعيدين في البكالوريا

المستوى	النسبة المئوية	مجموع استجابات المتوقعة	مجموع استجابات الملاحظة	المقياس
متوسط	62.62%	4500	2818	الاحباط النفسي

نلاحظ من خلال الجدول (6) ان مستوى مجموع استجابات الملاحظة للإحباط النفسي كان كبيرا حيث قدر ب (2818) بنسبة مئوية (62.62%) وهي نسبة متوسطة، وكل هذا يدل على ان مستوى الاحباط النفسي كان متوسط، وبالتالي فالفرضية التي مفادها ان مستوى الاحباط النفسي لدى التلاميذ المعيدين في البكالوريا مرتفع لم تحقق.

1-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية: التي مفادها "ان مستوى السلوك العدوانى لدى التلاميذ المعيدىن فى البكالوريا مرتفع".

جدول رقم (7) يمثلى مستوى السلوك العدوانى لدى التلاميذ المعيدىن فى البكالوريا

أبعاد المقياس	مجموع استجابات الملاحظة	مجموع استجابات المتوقعة	النسبة المئوية	المستوى
البعد الاول	767	2800	27.39%	ضعيف
البعد الثانى	1032	2800	36.85%	ضعيف
البعد الثالث	1107	2800	39.53%	ضعيف
البعد الرابع	1413	2800	50.46%	متوسط
الابعاد ككل	4319	11200	38.56%	ضعيف

نلاحظ من خلال الجدول (7) ان مستوى السلوك العدوانى كان ضعيف حيث قدر مجموع استجابات الملاحظة (4319) بنسبة مئوية (38.56%) ، كما ان ابعاده جاءت ضعيفة ،اذ قدر بعد الرابع ب (1413) بنسبة مئوية (50.46%) و هى نسبة متوسطة ،ثم يليه البعد الثالث ب (1107) بنسبة مئوية (39.53%) و هى نسبة ضعيفة ،ثم البعد الثانى ب (1032) بنسبة مئوية (36.85%) هى نسبة ضعيفة ،و اخيرا البعد الاول ب (767) بنسبة مئوية (27.39%) هى نسبة ضعيفة، و كل هذا يدل على ان مستوى السلوك العدوانى كان ضعيفا ، و بالتالى فالفرضية التى مفادها ان مستوى السلوك العدوانى لدى التلاميذ المعيدىن فى البكالوريا مرتفع لم تحقق.

5- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة حسب معامل ارتباط بيرسون: التي مفادها توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاحباط النفسي والسلوك العدوانى لدى التلاميذ المعيدى فى البكالوريا بثانويات دلس

جدول رقم (8) الدلالة الإحصائية لعلاقة الاحباط النفسي والسلوك العدوانى.

الدالة	SIG	مستوى الدلالة	معامل ارتباط بيرسون - ر -	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتغيرات الإحصائية	المتغيرات الإحصائية	المتغيرات الإحصائية	العينة
دالة إحصائية	0.001	0.01	0.469**	11.41	56.36	الاحباط النفسي	الاحباط النفسي	الاحباط النفسي	50
				38.89	86.38	السلوك العدوانى	السلوك العدوانى	السلوك العدوانى	

نلاحظ من الجدول رقم (8) أن النتائج الخاصة بالفرضية التي مفادها توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاحباط النفسي والسلوك العدوانى لدى التلاميذ المعيدى فى البكالوريا بثانويات دلس، تشير إلى أن المتوسط الحسابي الاحباط النفسي قدر ب (56.36) بانحراف معياري يساوي (11.41)، ومن جهة أخرى يقدر المتوسط الحسابي السلوك العدوانى ب (86.38) بانحراف معياري يساوي (38.89). من خلال هذه النتائج الأولية، قمنا بحساب معامل الارتباط بيرسون الذي يرمز له "ر" والهدف من ذلك هو معرفة مدى وجود علاقة بين

متغيرات الدراسة، حيث تشير قيمة معامل الارتباط بيرسون ( $r = 0.469^{**}$ ) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01).

من أجل التحقق من مدى صحة الفرضية التي تشير إلى إمكانية وجود علاقة بين الاحباط النفسي والسلوك العدواني لدى التلاميذ المعيديين في البكالوريا بثانويات دلس، تم مقارنة مستوى الدلالة (0.01) بقيمة Sig التي تساوي (0.001) حيث تبين أن القيمة المرافقة أصغر من مستوى الدلالة. وبالتالي نستطيع القول ان الفرضية التي مفادها توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاحباط النفسي والسلوك العدواني لدى التلاميذ المعيديين في البكالوريا بثانويات دلس تحققت.

**1-3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة:** التي مفادها "توجد فروق بين الجنسين في درجات الاحباط النفسي لدى التلاميذ المعيديين في البكالوريا."

**جدول رقم (9) الفروق بين الجنسين في درجات الاحباط النفسي لدى التلاميذ المعيديين في البكالوريا.**

العينة	المتغيرات الإحصائية متغيرات الفرضية	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت-ت	مستوي الدلالة	SIG	الدلالة
50	ذكور	27	55.66	11.42	-	0.05	0.647	غير دالة إحصائياً
	اناث	23	57.17	11.60				

نلاحظ من الجدول رقم (9) أن النتائج الخاصة بالفرضية التي مفادها توجد فروق بين الجنسين في درجات الاحباط النفسي لدى التلاميذ المعيديين في البكالوريا بثانويات دلس،

حيث بلغ عدد الذكور (27) ويشير المتوسط الحسابي (55.66) بانحراف معياري يساوي (11.42)، ومن جهة أخرى بلغ عدد الاناث (23) ويقدر المتوسط الحسابي ب (57.17) بانحراف معياري يساوي (11.60). ويتضح لنا ان المتوسطات قد اظهرت فرقا، لذلك ارفقت هذه النتائج بحساب اختبار -ت- لدلالة الفروق بين الجنسين لأجل التحقيق من مدى صحة الفرضية حيث تما ايجاد قيمة -ت- والتي تقدر حسب الجدول ب (-0.461) وبعد مقارنة القيمة المرافقة التي تساوي sig = (0.647) بمستوى الدلالة (0.05) يتبين لنا ان قيمة sig أكبر من مستوى الدلالة (0.05).

نستطيع القول بأنه لا توجد فروق بين الجنسين في درجات الاحباط النفسي لدى التلاميذ المعيدين في البكالوريا بثانويات دلس وبالتالي الفرضية لم تتحقق.

**1-4- عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة:** التي مفادها توجد فروق بين الجنسين في درجات السلوك العدوانى لدى التلاميذ المعيدين في البكالوريا.  
جدول رقم (10) الفروق بين الجنسين في درجات السلوك العدوانى لدى التلاميذ المعيدين في البكالوريا.

العينة	المتغيرات الإحصائية متغيرات الفرضية	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة -ت-	مستوى الدلالة	SIG	الدلالة
50	ذكور	27	91.81	42.13	1.072	0.05	0.289	غير دالة إحصائيا
	اناث	23	80	34.53				

نلاحظ من الجدول رقم (10) أن النتائج الخاصة بالفرضية التي مفادها توجد فروق بين الجنسين في درجات السلوك العدوانى لدى التلاميذ المعيدين في البكالوريا بثانويات دلس،

حيث بلغ عدد الذكور (27) ويشير المتوسط الحسابي (91.81) بانحراف معياري يساوي (42.13)، ومن جهة أخرى بلغ عدد الاناث (23) ويقدر المتوسط الحسابي ب (80) بانحراف معياري يساوي (34.53). ويتضح لنا ان المتوسطات قد اظهرت فرقا، لذلك ارفقت هذه النتائج بحساب اختبار -ت- لدلالة الفروق بين الجنسين لأجل التحقيق من مدى صحة الفرضية حيث تما ايجاد قيمة -ت- والتي تقدر حسب الجدول ب (1.072) وبعد مقارنة القيمة المرافقة التي تساوي sig = (0.289) بمستوى الدلالة (0.05) يتبين لنا ان قيمة sig أكبر من مستوى الدلالة (0.05).

نستطيع القول بأنه لا توجد فروق بين الجنسين في درجات السلوك العدوانى لدى التلاميذ المعيدىن في البكالوريا بثانويات دلس وبالتالي الفرضية لم تتحقق.

## 2\_ تفسير ومناقشة نتائج على ضوء الفرضيات:

سيتم التطرق إلى مناقشة وتفسير نتائج الدراسة كما يلي:

### 1 تفسير ومناقشة الفرضية الاولى:

التي تنص: ” ان مستوى الإحباط النفسى لدى التلاميذ المعيدىن في شهادة البكالوريا مرتفع ”.

فحسب ما توصلنا اليه من نتائج حول هذه الفرضية بخصوص مستوى الإحباط النفسى عند التلاميذ المعيدىن في شهادة البكالوريا أن الإحباط موجود بمستوى متوسط وهذا ما تولنا اليه من خلال دراستنا، حيث قدرت مجموع الاستجابات الملاحظة ب(2818) بنسبة مئوية قدرت ب62,62%، وعليه فإن الفرضية التي مفادها أن مستوى الإحباط النفسى عند التلاميذ المعيدىن في شهادة البكالوريا مرتفع لم تتحقق، وهذا راجع لدور التنشئة الاجتماعية و الفروق الفردية للتلميذ و استعداداته العقلية و المعرفية، فالإحباط خاصة يمتاز بها التلميذ المعيد فى شهادة البكالوريا، ولكن يختلف مستواه من تلميذ لآخر حسب

قدرته على مواجهته ،واستيعابه للخبرات ،فهذه الفروق تختلف حسب فريدة كل تلميذ في تلقي الخبرات وبإمكانها تحديد مستوى الإحباط عنده،

وهذا ما نفته نتائج بن طراد زينة(2017) في دراستها حول: قياس مستوى الإحباط من وجهة نظر عينة من أعوان الحماية المدنية بوحدة الحجار 'عناية' من خلال النتائج المبينة في دراستها التي تظهر المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لكل بنود الأداة المتراوحة بين (3,78) و (4,11) ويعتبر هذا المستوى من الإحباط مرتفع بالنسبة لكل بند، ومن خلال هذه النتائج تبين أن مستوى الإحباط لدى أعوان الحماية المدنية بوحدة الحجار 'عناية' كان عاليا و تفسر هذه النسبة المرتفعة من الإحباط كما أوردت 'حنان عبد الحميد العناني' مصادر الإحباط الاقتصادية مثل فقدان الدخل ، أو عدم وجود دخل كاف يسمح بشراء ما هو مرغوب فيه ، و المصادر المادية مثل : البعد الجغرافي و ثقافة المجتمع مثل القواعد و القوانين و الحوافز الاجتماعية و التعصب لدى الناس ،أو المصادر المهنية مثل ظروف العمل ،لوازم العمل و العلاقات بين العاملين وكل هذه العوامل لمسها الباحث لدى أعوان الحماية المدنية و قد ساهمت في رفع مستوى الإحباط .

ويعتبر التعرض للإحباط في بعض الأحيان أمرا عاديا في الحياة اليومية ولا يضر بالصحة النفسية، لأن الإنسان العادي لا يستطيع اشباع جميع رغباته ولا يستطيع تحقيق كل أهدافه في الحياة فيشعر بالإحباط والقلق ويلجأ للحيل النفسية الدفاعية من حين لآخر حيث ينتهي الإحباط الى إضعاف الشخص ومن ثم الاستسلام خصوصا اذا كانت آثاره شديدة.

## 2 تفسير ومناقشة الفرضية الثانية:

التي تنص أن: ' مستوى السلوك العدوانى لدى التلاميذ المعيدى فى شهادة البكالوريا مرتفع.'

بالنظر إلى ما توصلت إليه نتائج فرضيتنا حول مستوى السلوك العدواني لدى التلاميذ المعيديين في البكالوريا مرتفع أن السلوك العدواني وارد لكن بمستوى ضعيف، قدرت استجاباته الملاحظة ب(4319) بنسبة مئوية قدرت ب(38.56%) وهي منخفضة. وعليه فإن الفرضية التي مفادها أن مستوى السلوك العدواني لدى التلاميذ المعيديين في البكالوريا مرتفع لم تتحقق ، وهذا راجع إلى ضبط الانفعالات و مهارة حل المشكلات لدى كل تلميذ وفقا لما يتطلبه الموقف من استجابة مقبولة ،يسعى من خلالها الفرد إلى هدم الأفكار الانهزامية التي تؤدي الى خلق السلوكيات العدوانية ذات الأبعاد المختلفة و التي تؤثر على الصحة النفسية و الجسدية ،اذ تلعب المرونة النفسية دورا هاما في التقليل من السلوكات العدوانية باعتبارها استجابة انفعالية و عقلية تمكن التلميذ من التأقلم و التكيف الإيجابي مع المواقف التعليمية المختلفة .

هذا ونفت دراسة **علي بن مصمودي ونبيل بو رحلة (2009)** التي مفادها أن: مستوى السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين بالثانوية مرتفع خاصة في بعده اللفظي، وهذا ما ظهر في حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجة السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين وكانت نتائجه مرتفعة بدرجة قدرت ب (50،73%) نظرا للمتوسط الفرضي الذي قدر ب (56%)، هذا ما يشير إلى مستوى مرتفع من السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين، خصوصا في جانبه اللفظي الذي كان مرتفعا بشكل ملحوظ.

### 3\_ تفسير ومناقشة الفرضية الثالثة:

التي مفادها: "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإحباط النفسي والسلوك العدواني لدى لدى التلاميذ المعيديين في شهادة البكالوريا." حسب ما توصلنا اليه من نتائج حول هذه الفرضية تم مقارنة مستوى الدلالة (0.01) بقيمة Sig التي تساوي (0.001) حيث تبين أن القيمة المرافقة أصغر من مستوى الدلالة. وبالتالي نستطيع القول ان الفرضية التي مفادها أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين

الاحباط النفسي والسلوك العدوانى لدى التلاميذ المعيدى فى شهادة البكالوريا بثانويات دلس تحققت، فكلما زادت نسبة الإحباط زادت نسبة العنف والسلوك العدوانى الذى يعتبر ميكانيزم دفاعى يقوم به التلميذ قصد إخفاء احباطه وحل صراعاته والتخفيف منها، فالسلوك العدوانى هو تعويض عن احباطات مستمرة.

#### 4\_ تفسير ومناقشة الفرضية الرابعة:

التي مفادها: "توجد فروق بين الجنسين فى درجات الإحباط النفسى لدى التلاميذ المعيدى فى شهادة البكالوريا"

بالنظر الى ما توصلنا عليه من نتائج حول هذه الفرضية بحساب اختبار -ت- لدلالة الفروق بين الجنسين لأجل التحقيق من مدى صحة الفرضية حيث تم ايجاد قيمة -ت- والتي تقدر حسب الجدول ب (-0.461) وبعد مقارنة القيمة المرافقة التي تساوي sig = (0.647) بمستوى الدلالة (0.05) يتبين لنا ان قيم sig أكبر من مستوى الدلالة (0.05) تبين أنه لا توجد فروق فى درجات الإحباط النفسى لدى التلاميذ المعيدى فى شهادة البكالوريا وفقا لمتغير الجنس، وبالتالي الفرضية التي مفادها توجد فروق بين الجنسين فى درجات الإحباط النفسى لدى التلاميذ المعيدى فى شهادة البكالوريا لم تتحقق ، ذلك راجع لتعرض الجنسين لنفس خبرة الإعادة و نفس العوامل الضاغطة و بالتالي نفس الاستجابات للمواقف وهذا ما نفته دراسة أبو النور (2006) والتي هدفت الى التعرف على الفروق بين الذكور و الإناث فى تحمل الإحباط و طبقت على عينة قدرت ب (370) فرد تظم (206) من الذكور و (126) من الإناث وكان تحمل الإحباط لصالح الذكور ، ويفسر هذا الاختلاف التباعد الثقافى والاجتماعى لأفراد العينتين .

## 5\_ تفسير ومناقشة الفرضية الخامسة:

التي مفادها: " توجد " فروق بين الجنسين في درجات السلوك العدوانى لدى التلاميذ المعيدىن فى شهادة البكالوريا "" .

بالنظر الى ما توصلنا إليه من نتائج حول هذه الفرضية بحساب اختبار ت- لدلالة الفروق بين الجنسين لأجل التحقق من مدى صحة الفرضية حيث تم ايجاد قيمة ت- والتي تقدر حسب الجدول ب (1.072) وبعد مقارنة القيمة المرافقة التي تساوي sig = (0.289) بمستوى الدلالة (0.05) يتبين لنا ان قيمة sig أكبر من مستوى الدلالة (0.05) فوقها لما توصلت له نتائج دراستنا حول هذه الفرضية تبين انه لا توجد فروق بين الجنسين فى درجات السلوك العدوانى لدى التلاميذ المعيدىن فى شهادة البكالوريا ،وبالتالى الفرضية التي تنص على ان متغير الجنس يشكل فرقا فى درجات السلوك العدوانى لدى التلاميذ المعيدىن فى البكالوريا لم تتحقق فظهور السلوك العدوانى للجنسين راجع الى التنشئة الاجتماعية و التربية الاسرية كعامل اجتماعى يلعب دورا فى ظهور مثل هذه السلوكيات وهذا ما خالفته دراسة خليفة والهولى (2003) التي أجريت على عينة من طلبة جامعة الكويت قدرت ب900 طالب وطالبة ومن اهم المظاهر التي احتلت الدراسة :سرعة الغضب الرد بالمثل على المعتدى لفظيا وجسديا السخرية والاستهزاء كما أوضحت الدراسة تزايد السلوك العدوانى لدى الذكور مقارنة بالإناث.

## استنتاج عام:

أعدت الدراسة الحالية للكشف عن العلاقة الموجودة بين الإحباط النفسي والسلوك العدواني لدى التلاميذ المعيدين في شهادة البكالوريا مع إلقاء الضوء على مستويات ودلالات الفروق في الإحباط النفسي والسلوك العدواني وفقا لمتغير الجنس، وهذا من أجل تأكيد الحاجة الى الخدمات الارشادية والنفسية الفعالة في الوسط المدرسي للحد والتخفيف من هاتين الظاهرتين.

فبعد عرض وتحليل النتائج المتوصل إليها فبعد عرض وتحليل النتائج المتوصل إليها عن طريق تطبيق مقاييس الدراسة وبعد جمع البيانات تم تفرغها في البرنامج الإحصائي (SPSS) وذلك لنفي أو تأكيد فرضيات الدراسة ثم تفسير هذه النتائج ومناقشتها بالاعتماد على المعطيات النظرية ومختلف الدراسات المنجزة من طرف الباحثين التي لها صلة بالموضوع وكذا ما تم الحصول عليه من خلال الدراسة الميدانية التي أجريت في إطار هذه الدراسة. وقد توصلنا في دراستنا هذه الى استخلاص جملة من النتائج نوجزها فيما يلي:

وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإحباط النفسي والسلوك العدواني لدى التلاميذ المعيدين في شهادة البكالوريا تعود هذه النتيجة في الغالب الى أن حياة التلاميذ المعيدين مليئة بالأحداث الضاغطة وتؤدي الى زيادة في حالة الإحباط وبالتالي اختلال التوافق النفسي والذي يؤدي بدوره الى ظهور مشكلات سلوكية عديدة منها السلوك العدواني، وتوصلنا أيضا إلى أن مستوى الإحباط النفسي لدى لتلاميذ المعيدين في شهادة البكالوريا كان متوسطا أما مستوى السلوك العدواني لديهم فكان ضعيفا وهذا راجع الى قدرة التلاميذ على التعامل مع المؤثرات الخارجية بمرونة ، وبالنسبة لدلالات للفروق في درجات الإحباط النفسي والسلوك العدواني وفقا لمتغير الجنس تبين أنه لا يوجد فروق بينها ويعود هذا الى تعرضهم لنفس التجارب و الحوادث الضاغطة.

وبناء على ما سبق تبرز أهمية هذه الدراسة في كونها دراسة وصفية تحليلية تزود المعنيين بوصف علمي لمعاناة التلاميذ المعيدين في شهادة البكالوريا من الاحباط النفسي وعلاقته بظهور السلوكات العدوانية.

### خاتمة:

في الأخير، ومن خلال الطرح النظري والميداني تمكنا من التعرف على مشكلة الإحباط التي تعتبر ظاهرة نفسية منتشرة في المؤسسات التعليمية خاصة الأقسام النهائية والتي يستجيب لها التلميذ المعيد في شهادة البكالوريا بالقلق والتوتر وظهور السلوكات العدوانية بمخلف مستوياتها اتجاه الذات او الاخرين ويرجع ذلك الى عدم قدرته على الموازنة والتوافق بينما يملكه من إمكانيات وقدرات وبين الضغوط النفسية التي يتعرض لها سواءا اقتصادية، أسرية او اجتماعية، شخصية وانفعالية والتي تؤثر على أدائه الأكاديمي من جهة وانعكاس آثاره السلبية على صحته الجسمية والنفسية من جهة أخرى.

وعلى العموم يمكن اعتبار الإحباط النفسي من المواضيع العلمية والنفسية التي تعد مصدر اهتمام الباحثين النفسيين نظرا لتعدد مصادره وانعكاساته على الحياة النفسية والسلوكية للتلميذ المعيد في شهادة البكالوريا.

هذا وتبقى نتائج دراستنا محدودة ومحصورة لأننا ظاهرة قابلة للتغيير وفق تغير الظروف وحسب الحالة النفسية والعوامل الداخلية والخارجية لكل تلميذ.

### اقتراحات:

\_ تكاثف الأسرة والمدرسة على تحسين العملية التعليمية بمتابعة التلميذ في مساره الدراسي وسلوكه العام داخل المؤسسة وخارجها ما يقلل نسبة الفشل ويخفف من حدة العدوان.

\_ تقديم الدعم النفسي من خلال توفير أخصائيين نفسانيين مدرسين داخل المؤسسات التعليمية.

\_ تصميم برامج ارشادية وتدريب التلاميذ على استراتيجيات مقاومة ومواجهة الضغوط. \_

\_ زيادة الأنشطة اللاصفية والبرامج الترفيهية للتنفيس عن التلاميذ.

# قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1. إبراهيمي، شبلى. (2014). إشكالية قياس العدوانية، المجلة الجزائرية للطفولة و التربية، جامعة الجزائر 2، العدد 02، المجلد 02.
2. ابرييم، سامية. (2017). تقنين مقياس السلوك العدواني والعدائي للمراهقين ل «أمال باظة» (النسخة المصرية) على البيئة الجزائرية، مجلة العلوم النفسية والتربوية، جامعة أم البواقي، مجلد 1، ط4.
3. ابرييم، مدفولي. (2018). مستوى السلوك العدواني لدى الأطفال المكفوفين دراسة ميدانية في مدرسة صغار المكفوفين بمدينة أم البواقي، مجلة العلوم النفسية والتربوية، جامعة أم البواقي، 7 (2).
4. أحمد جابر علي حسنين. (2013). الإحباط الإداري (الأسباب- العلاج)، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر.
5. البشاري، هارون سهام. (2015). الإحباط النفسي وسط الخريجين الجامعيين الغير عاملين، رسالة ماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.
6. بلحسيني، وردة، و نوبيات، قدور. (2013). دراسة الإحباط المهني لدى أعوان الحماية المدنية بالبلديات مع برنامج إرشادي سلوكي عقلائي انفعالي مقترح، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الاجتماعية، العدد 25، المجلد 8.
7. بني يونس، محمد محمود. (2014). مستويات الإحباط الاجتماعي و علاقتها بأنماط الاستجابات الانفعالية لدى عينة من طلبة الجامعتين الأردنية و الملك فيصل، دراسات العلوم الاجتماعية و الإنسانية، العدد 03، المجلد 41.
8. جعير، لحرش. (2017). العنف الأسري وعلاقته بالسلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة الابتدائية دراسة ميدانية لدى تعليم الابتدائي بولاية شلف، رسالة ماجستير، جامعة شلف، جامعة الجزائر 2، الجزائر.

9. دحلان، عبد الهادي محمد أحمد. (2003). العلاقة بين مشاهدة بعض برامج التلفاز و السلوك العدواني لدى الأطفال بمحافظات غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
10. الزليطني. (2014). سيكولوجية العدوان و النظريات المفسرة له، قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة الزاوية، المجلة الجامعية، العدد06، مجلد04 .
11. الزليطني. (2014). سيكولوجية العدوان والنظريات المفسرة له، قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة الزاوية، المجلة الجامعية، العدد06، مجلد04.
12. شعشوع، عبد القادر. (2012). سلم الحاجات و السلوك العدواني عند الجانحين و المستهدفين للجنوح و العادين، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية قسم علم النفس و علوم التربية، جامعة وهران، الجزائر.
13. الصالح، عبد القادر مجمد تهاني. (2012). درجة مظاهر وأسباب السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة وطرق علاجها من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين
14. العنزي، يوسف. (2015). الفروق في تحمل الإحباط في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى الأحداث المقيمين في دور الملاحظة.
15. عيوذة، أسماء. (2020). الإحباط النفسي و زيادة سلوكيات العنف لدى الشباب الجزائري، مجلة الدراسات في علوم الإنسان و المجتمع، العدد09، مجلد03.
16. قوعيش، معنية. (2015). السلوك العدواني وعلاقته بالتحصيل الدراسي دراسة وصفية لتلاميذ السنة الثانية ثانوي بولاية مستغانم، مجلة التنمية البشرية، العدد65.
17. ناجي، عايدة. (2021). فعالية برنامج ارشادي جماعي في تعديل الأفكار الاعقلانية وخفض السلوك العدواني لدى المراهق الجانح، العدد 04، مجلد06.

الملاحق

## ملحق رقم (1)

### ماتحكيم استبانة.

الى الأستاذة.....  
الرتبة.....

■ نظرا لما تتمتعون به من كفاية وخبرة علمية، ارفق لكم نسخة من مقياس الإحباط النفسي للاطلاع وابداء الرأي والملاحظات التي حتما ستكون ذات قيمة عالية، والذي يعد من أجل دراسة ماستر بعنوان مذكرة الإحباط النفسي وعلاقته بالسلوك العدوانى لدى التلاميذ المعيدى فى البكالوريا، من أجل نفي أو تأكيد الفرضيات التالية:

مستوى الإحباط النفسى لدى التلاميذ المعيدى فى البكالوريا مرتفع.

مستوى السلوك العدوانى لدى التلاميذ المعيدى فى البكالوريا مرتفع.

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإحباط النفسى والسلوك العدوانى لدى التلاميذ المعيدى فى البكالوريا.

توجد فروق بين الجنسين فى درجات الإحباط النفسى لدى التلاميذ المعيدى فى البكالوريا.

توجد فروق بين الجنسين فى درجات السلوك العدوانى لدى التلاميذ المعيدى فى البكالوريا.

ملحق رقم (2).

الرتبة	المحكمين
أ.مساعد محاضر أ	يونسى كريمة
أ.محاضرة أ	محالي
أ.محاضرة	قوري ذهبية
أ. مساعدة. أ	لعباس
أ.محاضرة. أ	طالح

### ملحق رقم (3)

الفقرات	ت
عدم تفهم الأسرة لبعض المواقف الشخصية	01
سوء معاملة بعض الأساتذة لي	02
أتضايق لعدم وجود علاقات إيجابية بين الطلبة	03
عدم وجود وقت كافي للراحة بين المحاضرات	04
صعوبة بعض المواد الدراسية لي	05
فقدان أحد والدي يشعرني بالإحباط	06
معاملة بعض رؤساء الأقسام بقسوة	07
عدم استماع الوالدين لمشاكل الأبناء وفهمها	08
عندما تحصل مشاكل وسوء فهم بين الوالدين	09
عندما تكون أسئلة الامتحان صعبة ونسيان ما قرأته في الامتحان	10
عندما يتدخل الآخرون في شؤوني الخاصة	11
عندما أكون منبوذا من قبل الأساتذة والأسرة	12
عندما أسمع خبر مفاجئ غير سار	13
عندما يدخل الدين أكثر أي زائد عن الحد في حياة الطالب الجامعي	14
عندما أفقد صديق مقرب	15
عندما تحب أشخاص ولا تستطيع أن تبوح حبك لهم	16
عند التعرض للاستهزاء من قبل الآخرين	17
عندما أمر بمواقف مخزية	18
عندما تتحول بعض المواد الدراسية إلى عقاب أو أساليب روع	19
عندما لا يتقبلني الغير كطالب أو صديق	20
قلة المصادر التي تعتمد عليها الدراسة	21
عندما يجبرني الأهل أو المحيطين بي على شيء ولم أستطع فعله	22
عدم إعطاء الفتاة حرية الاختيار الزواجي	23
عدم وجود الوقت الكافي لتحضير الواجبات الدراسية بسبب ازدحام الطريق	24
عدم إعطاء الفرد حرية اتخاذ القرار داخل الأسرة	25
عدم تشجيع الأهل لي في حالة النجاح والتفوق	26

عندما أرغب بقسم معين في الجامعة فأصطدم بعدم حصولي عليه	27
عندما لا أشعر بالحب والأمان	28
عدم تواجد انسجام بين إخواني وأخواتي	29
عندما أحب شخص ولم يكن محبوب من قبل الأسرة	30
التحيزات التي يمارسها الأساتذة اتجاه بعض الطلبة	31

## ملحق رقم (4)



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة مولود معمري

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

تخصص علم النفس المدرسي



الجنس: .....

السن: .....

المؤسسة: .....

### التعليمة:

أخي التلميذ، أختي التلميذة، لإعداد مذكرة الماستر في علم النفس، تخصص علم النفس المدرسي. نضع بين أيديكم هذا المقياس.

فالرجاء الإجابة عن الأسئلة الواردة في الصفحات التالية بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة، مع العلم أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ونحيطكم بأن كافة المعلومات التي سوف تدلون بها ستكون سرية وشخصية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

الرقم	الفقرات	تتطبق علي	إلى حد ما	لا تتطبق
01	عدم تفهم الأسرة لبعض المواقف الشخصية			
02	سوء معاملة بعض الأساتذة لي			
03	أتضايق لعدم وجود علاقات ايجابية بين التلاميذ			
04	عدم وجود وقت كافي للراحة بين الدروس			
05	صعوبة بعض المواد الدراسية لي			
06	فقدان أحد والدي يشعرني بالإحباط			
07	معاملة بعض مشرفين التربويين بقسوة			
08	عدم استماع الوالدين لمشاكل الأبناء وفهمها			
09	تحصل مشاكل وسوء فهم بين الوالدين			
10	تكون أسئلة الامتحان صعبة وأنسى ما قرأته في الامتحان			
11	يتدخل الآخرون في شؤوني الخاصة			
12	أكون منبوذا من قبل الأساتذة والأسرة			
13	أسمع خبر مفاجئ غير سار			
14	يدخل الدين أكثر، أي زائد عن الحد في حياة التلميذ			
15	عندما أفقد صديق مقرب أشعر بالإحباط			
16	تحب أشخاص ولا تستطيع أن تبوح بحبك لهم			
17	اتعرض للاستهزاء من قبل الآخرين			
18	أمر بمواقف مخزية			
19	تتحول بعض المواد الدراسية إلى عقاب			
20	لا يتقبلني الغير كتلميذ أو صديق			
21	قلة المصادر التي نعتمد عليها في الدراسة			
22	عندما يجبرني الأهل أو المحيطين بي على شيء ولم أستطع فعله			
23	عدم وجود الوقت الكافي لتحضير الواجبات الدراسية بسبب ازدحام الطريق			
24	عدم إعطاء الفرد حرية اتخاذ القرار داخل الأسرة			
25	عدم تشجيع الأهل لي في حالة النجاح والتفوق			
26	عندما أرغب بتخصص فأصطدم بعدم حصولي عليه			
27	لا أشعر بالحب والأمان			
28	عدم تواجد انسجام بين إخواني وأخواتي			
29	أحب شخص ولم يكن محبوب من قبل الأسرة			
30	التحيزات التي يمارسها الأساتذة اتجاه بعض التلاميذ			

أولاً\_مقياس السلوك العدواني المادي:

العبارة	كثيرا جدا	كثيرا	أحيانا	نادرا	اطلاقا
1-في بعض الأحيان لا أستطيع ضبط اندفاعي لضرب شخص آخر					
2-إذا تم إثارتي من جانب شخص آخر أجدني مدفوعا لضربه					
3-أفضل مشاهدة المصارعة والملاكمة					
4-أندفع لتحطيم بعض الأشياء إذا أثرت					
5-أقدم على العنف لحماية حقوقي					
6- أستطيع تهديد الأفراد المحيطين بي					
7- أرد الإساءة البدنية بأقوى منها					
8- أندفع في مشاجرات وخصومات بدون سبب كافي					
9- أحيانا أفكر في إيذاء شخص ما بدون سبب كاف					
10- أضايق الحيوانات وأعذبها					
11-أشعر بالاندفاع نحو اتلاف ممتلكات الآخرين					
12-أشارك في المشاجرات بدون سبب					
13- أستمتع أحيانا بتعذيب من أحب					
14-لا أشعر براحة نفسية إلا إذا قمت بالرد سريعا على أي إساءة بأقوى منها					

ثانياً\_ مقياس السلوك العدواني اللفظي:

العبارة	كثيرا جدا	كثيرا	أحيانا	نادرا	اطلاقا
1-أسئ للمحيطين لي بألفاظ نابية عندما اختلف معهم					
2-أميل للمجادلة والنقاش					
3- عندما يضايقني أي فرد أخبره بما أعتقد في شخصه					
4- إذا أهانني شخص ما إهانة لفظية أرد عليه بأكثر منها					
5- يطلق على أصدقائي أنني مجادل					
6-في تعبيراتي اللفظية لا أراعي شعور المحيطين من حولي					
7- أستطيع اثارة من حولي لفظيا					
8-أميل للسخرية من آراء الآخرين					
9-عندما اختلف مع أصدقائي أخبر الجميع بأخطائهم					
10-إن مبدئي في الحياة رد الإهانة بالمثل					
11-أستطيع اثارة من حولي لفظيا بسهولة					
12-كثيرا ما أذكر الأفراد بأخطائهم علنيا					
13-أسئ لفظيا للآخرين بدون سبب كافي					
14-لا أعطي الفرصة لغيري من الحديث والحوار					

ثالثا\_ مقياس العدائية:

العبارة	كثيرا جدا	كثيرا	أحيانا	نادرا	اطلاقا
1- أشعر وكأن الناس يدبرون المكائد لي من خلفي					
2- أشك وارتاب في الصداقة الزائفة					
3- أميل إلى إيقاع الضرر بالمحيطين بي حيث لا يشعر أحد					
4- من السهل خلق جو من التوتر والخوف بين أصدقائي					
5- أميل لعمل عكس ما يطلب مني					
6- أشعر بالسعادة عند مشاهدة المقاتلة بين الحيوانات					
7- أشعر بالسعادة إذا اختلف زملائي					
8- أوجه اللوم والنقد الذاتي على كل تصرفاتي					
9- يقيم الأفراد الصداقات للاستفادة منها					
10- أشعر برغبة في عمل عكس ما يطلب مني					
11- لو لم يكذب الناس لي لكنت أكثر إنجازها					
12- أشعر في كثير من الأوقات أنني ارتكبت خطأ ما					
13- أغضب أن الناس يغارون من أفكارني					
14- أوجه اللوم والنقد للآخرين على كل تصرفاتهم					

رابعاً\_ مقياس الغضب:

إطلاقاً	نادراً	أحياناً	كثيراً	كثيراً جداً	العبارات
					1- أشعر أنني شخص متقلب المزاج
					2- من الصعب علي ضبط مزاجي
					3- أغضب بسرعة إذا ضايقتني أي فرد
					4- أتضايق كثيراً من عادات المحيطين بي
					5- أشعر أن لدي حساسية شديدة للنقد
					6- من الصعب علي التخلص بسهولة مما يؤلمني
					7- أشعر في بعض الأحيان وكأنني على وشك الانفجار
					8- لا أستطيع تحمل هفوات الآخرين وأخطائهم
					9- ينتابني الضيق والكرب لأخطاء بسيطة من المحيطين بي
					10- يغضبني عادات أفراد أسرتي
					11- ينفذ صبري بسهولة عند التعامل مع الآخرين
					12- لا أتحمل النقد من الآخرين
					13- أغضب بسرعة إذا لم يفهمني الآخرين
					14- أشعر بضيق وكرب في بعض أوقات هدوني وصفائي

## الملحق رقم (5) مقياس الثبات الفا كرومباخ

### Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	15	100,0
	Exclu <sup>a</sup>	0	,0
	Total	15	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

### Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,909	30

## خصائص العينة

### الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	27	54,0	54,0	54,0
	انثى	23	46,0	46,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

### السن

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	18,00	11	22,0	22,0	22,0
	19,00	20	40,0	40,0	62,0
	20,00	19	38,0	38,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

### المؤسسة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ظريف_الاخوة	10	20,0	20,0	20,0
	مهدي_بن_العربي	16	32,0	32,0	52,0
	1956_ماي_19	24	48,0	48,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

## المتوسط الحسابي للإحباط النفسي

### Rapport

الإحباط النفسي

الجنس	Moyenne	N	Ecart type
ذكر	55,6667	27	11,42871
انثى	57,1739	23	11,60585
Total	56,3600	50	11,41742



## جدول الفروق بين الجنسين في درجات السلوك العدواني لدى التلاميذ المعيديين في البكالوريا

Test des échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
								Inférieur	Supérieur
السلوك العدواني	3,068	,086	1,072	48	,289	11,81481	11,02001	-10,34241	33,97204
			1,089	47,941	,281	11,81481	10,84471	-9,99063	33,62026

## جدول لعلاقة الاحباط النفسي و السلوك العدواني

Corrélations

		X	العدواني_السلوك
الاحباط النفسي	Corrélation de Pearson	1	,469**
	Sig. (bilatérale)		,001
	N	50	50
العدواني_السلوك	Corrélation de Pearson	,469**	1
	Sig. (bilatérale)	,001	
	N	50	50

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

## المتوسط الحسابي للسلوك العدواني و الاحباط النفسي

Rapport

	العدواني_السلوك	الاحباط النفسي
Moyenne	86,3800	56.3600
N	50	50
Ecart type	38,89593	11.41742